

**Biglife® /**

**إدارة الشبكات والعلاقات  
الوحدة الثانية**

## هل أنت مستعد للوحدة الثانية؟

- ✓ الوحدة الثانية هي لمن أنهوا دراسة الوحدة الأولى، ولديهم شبكة متنامية من المجموعات التي تستخدم شكل الأثلاث الثلاثة ٣/٣ للاجتماع، وقد وصلت للجيل الثالث أو الرابع.
- ✓ إذا كان لديك عدد قليل من المجموعات، لست بحاجة لهذه الوحدة بعد.

**نصائح للتدريب: شجّع على المشاركة! تدرب على كل أداة.**



## الإصغاء إلى... وسماع صوت الله

**تدريب:** قسّم المجموعة إلى شركاء (اثنان اثنان) واطلب من كل منهما أن يُقدّم شريكه للمجموعة بعد أن يتعرّف كل واحد بالآخر.



**تدريب:** أعطِ الفرصة لكل فرد أن يُصغي إلى الله ويسأله كيف يمكن أن يُقدّم شريكه. شارك المجموعة بما يُكَلِّمك به الله.



✓ أسئلة استخلاص المعلومات:

١. كيف كانت الطريقة الثانية للتقديم مختلفة عن الطريقة الأولى؟
٢. ما هو شعورك عند تقديمك بالطريقة الأولى مقارنةً بالطريقة الثانية؟
٣. ما هو شعورك عند تقديم الشخص بالطريقة الثانية مقارنةً بالطريقة الأولى؟

**ابحث عن هذه الآيات عن الإصغاء إلى الله وسماع صوته:**



✓ يوحنا ٥ : ١٩

✓ يوحنا ٨ : ٤٧

✓ يوحنا ١٠ : ٢٧

✓ يوحنا ١٦ : ١٣-١٤

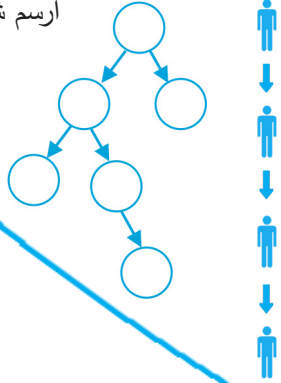
## قلب الله والحقول الأربعة

الرؤية: قلب الآب... كل إنسان، وشعب، ومكان!



(متى ٦: ١٠-٩، حيقوق ٢: ١٤، ٢بطرس ٣: ٩، متى ٢٨: ١٨-٢٠، أعمال الرسل ١: ٨، رؤيا ٧: ٩-١٠)

الجيل ٤ - هل وصلنا إلى الجيل الرابع من المؤمنين والمجموعات؟ (٢ تيموثاوس ٢: ٢) ارسم شكلاً توضيحياً



الصلاة:

(متى ٦: ٩-١٠، لوقا ١٠: ٢، لوقا ١١: ٥-١٣، أعمال الرسل ١: ١٤) - صلاتك أنت وفريقك - صلاة المؤمنين المحليين - صلاة الشركاء من الخارج

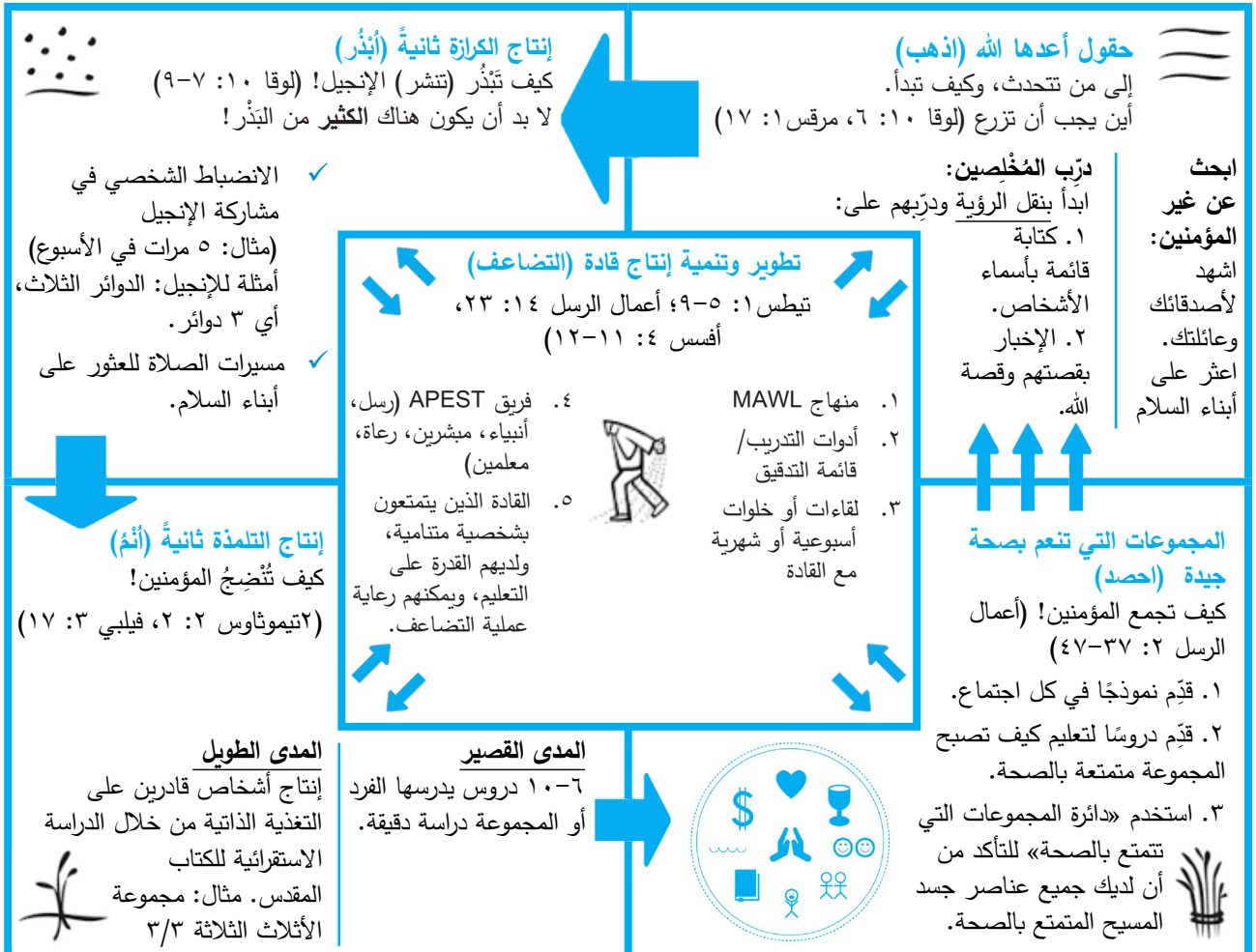
الأشخاص/ الأماكن المراد الوصول إليها: اذكر الأماكن أو الأشخاص الذين تريد الوصول إليهم (متى ١٣: ٣١-٣٢؛ رومية ١٥: ١٩، ٢٣؛ أعمال الرسل)



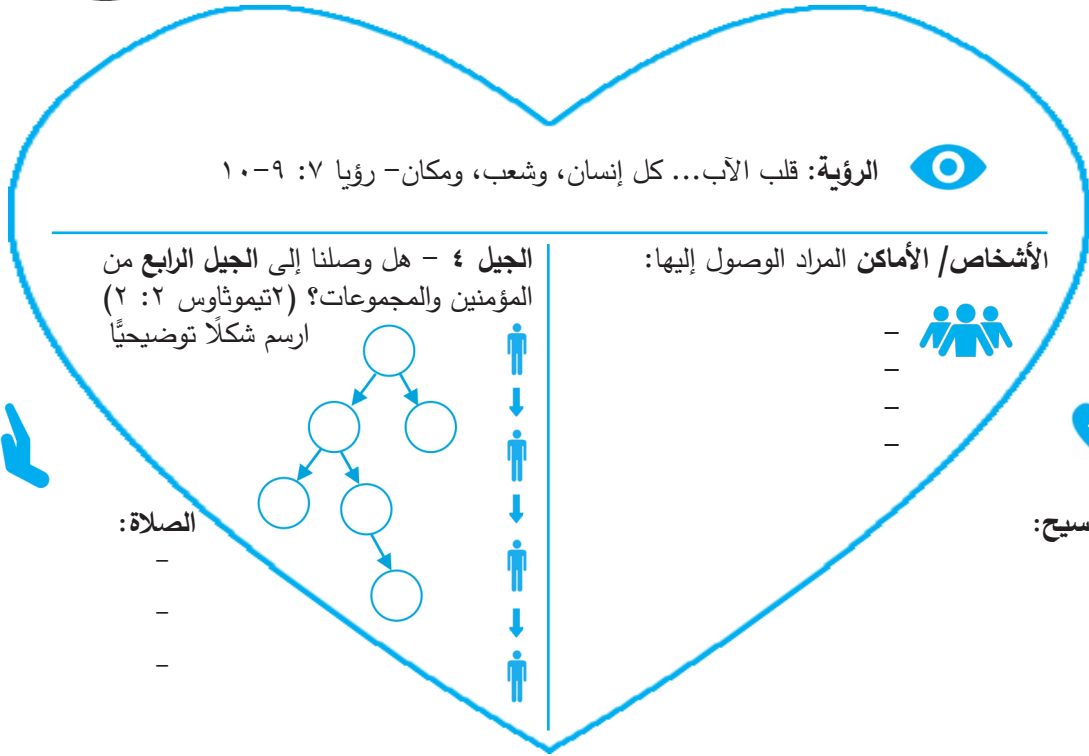
اثبت في المسيح:

(متى ٢٢: ٣٧-٣٩، ٦: ٣٣، ١٧: ٢٠، أعمال الرسل ٦: ٥، يوحنا ١٤: ١٥؛ ١٥: ٧-٨) - عش بالروح - اطلب الله ورؤيته فقط بلهفة وبشدة - اسمع الله وأطع صوته - امتلئ بالإيمان، وبالروح القدس، وبالمحبة

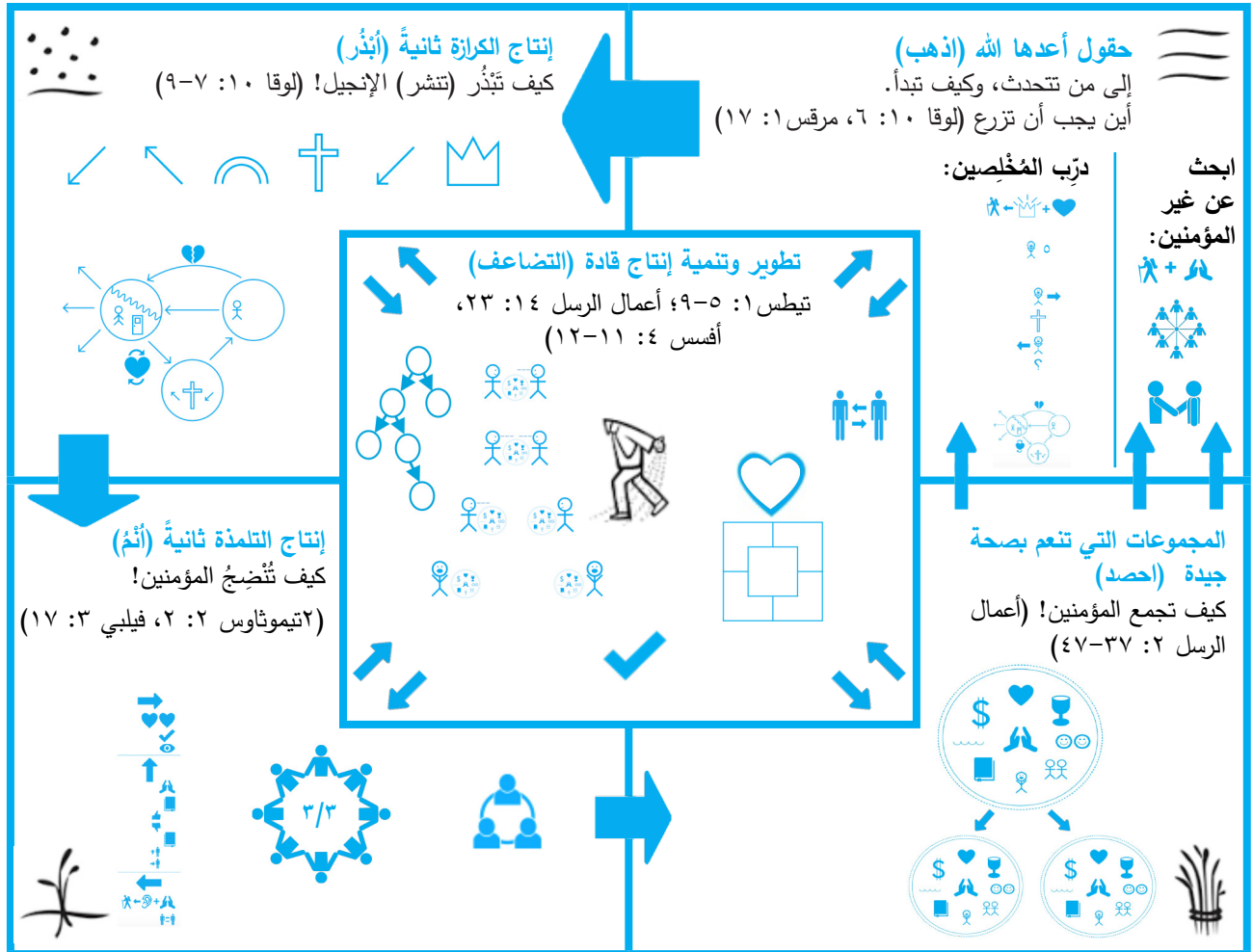
الحقول الأربعة (أجزاء خطة حركة صناعة التلاميذ) - هل تعمل الأجزاء الخمسة جميعها؟



## قلب الله والحقول الأربعة



الحقول الأربعة (أجزاء خطة حركة صناعة التلاميذ) - هل تعمل الأجزاء الخمسة جميعها؟



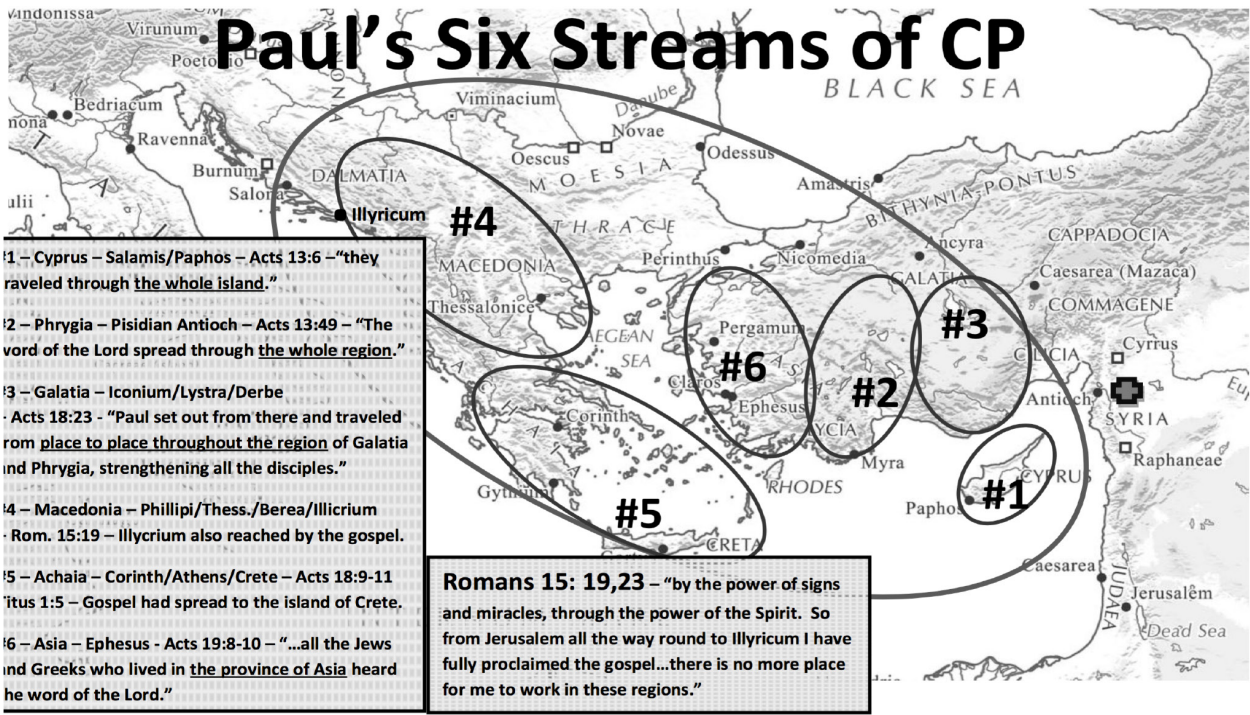
الروح القدس هو الأساس الذي بُنيت عليه هذه العملية! يجب أن يموت المؤمنون عن ذواتهم، ويحسبوا النفقة، ويتحلوا بالجرأة!

## رحلات بولس التبشيرية الثلاث والحقول الأربعة

**تدريب:** قسّم الأشخاص إلى مجموعات واعملوا التمرين التالي. ستدرس كل مجموعة رحلة من رحلات بولس التبشيرية في الكتاب المقدس:

- الرحلة الأولى: أعمال الرسل ١٣: ١ - ١٤: ٢٨ (١٢-١٨ شهر)
- الرحلة الثانية: أعمال الرسل ١٥: ٣٦ - ١٨: ٢٢ (٣-٤ سنوات)
- الرحلة الثالثة: أعمال الرسل ١٨: ٢٣ - ٢٠: ٣٨ (٤-٦ سنوات)

<p><b>إنتاج الكرازة ثانية:</b> ماذا قال الرسل عندما كرزوا بالإنجيل؟</p>	<p>أين ذهبوا؟ وماذا فعلوا لكي يكرزوا بالإنجيل؟</p>	<p><b>حقول أعدها الله</b> الفئات التي تم الوصول إليها:</p> <p>-</p> <p>-</p> <p>-</p> <p>-</p>	
<p><b>إنتاج التلمذة ثانية:</b> ماذا عمل الرسل لمساعدة التلاميذ الجدد لطاعة يسوع؟</p>	<p><b>تنمية وتطوير إنتاج القادة ثانية:</b> ماذا عمل الرسل لتدريب (إعداد) القادة؟ تدريب فريق المرسلين وتدريب قادة الكنيسة.</p>	<p><b>إنتاج الكنائس ثانية:</b> كيف جمعوا المؤمنين معاً في مجتمع محلي وأصبحوا كنيسة صحيحة؟</p>	
<p><b>لَيْسَ لِي مَكَانٌ بَعْدُ:</b> أمثلة لوصول الإنجيل لجميع الأماكن.</p>	<p><b>الاضطهاد ورد الفعل:</b> اذكر أي حادثة اضطهاد. وكيف تجاوز المؤمنون معها؟</p>	<p><b>الروح القدس:</b> ماذا عمل الروح القدس؟</p>	<p><b>الثبات والصلاة:</b> اذكر أمثلة للصلاة وكل ما فعله الرسل ليثبتوا في يسوع.</p>



## ملخص رحلات بولس التبشيرية:

1. بسرعة: يغطي بولس منطقة يزيد عدد سكانها على ٢٥ مليون نسمة في غضون ١٥ عامًا. رومية ١٥ : ١٩ ، ٢٣ - «لَيْسَ لِي مَكَانٌ بَعْدُ.»
2. ستة مسارات لزرع الكنائس: نشأة عدة مسارات في وقت واحد. قبرص/ فريجية/ غلاطية/ مكدونية/ أخائية/ آسيا
3. أولويات واضحة: العثور على ابن السلام وربحه؛ وتعميد مؤمنين جدد وتلمذتهم في إطار المنزل؛ وإطلاق السلطة؛ والزيارة مرة ثانية للتشديد، والتقييم، وتعيين الشيوخ.
4. تمرير السلطة بسرعة - مثال: إحدى أطول فترات إقامة بولس كانت في كورنثوس ... لمدة ١٨ شهرًا فقط (أعمال الرسل ١٨ : ١١). وفي كورنثوس ١ : ١٠-١٤، يقول بولس إنه لم يُعَمِّد! إذن، مَنْ الذي عَمِّد؟ لقد فُوض السلطة.
5. كانت جماعات المؤمنين الجديدة تُعامل بوصفها كنائس من البداية: لم يوجّه بولس رسائله قط إلى خلية أو رابطة. وكان يُظهر احترامه لهم باعتبارهم «شركاء في الخدمة»، و«إخوة مختارين من الله»، ومساوئين له! وفي أعمال الرسل ١٤ : ٢٣، أُطِيقَ على الناس في لسترة، وأنطاكية بيسيدية كنائس حتى قبل تعيين الشيوخ.
6. إدراك المؤمنين الجدد لمسئوليتهم عن تنفيذ الإرسالية العظمى: على سبيل المثال، كنيسة تسالونيكى (أعمال الرسل ١٧ : ١-٩، إقامة لمدة ثلاثة أسابيع)، اتسالونيكى ١ : ٧-٨. «أذيع» الإنجيل، وبات «معروفًا في كل مكان».
7. الاضطراد: أكدت تكلفة التبعية استعداد المؤمنين الحقيقيين لحساب نفقة تبعية يسوع.
8. المعمودية الفورية: لا يوجد مثال على تأخير المعمودية في كتابات بولس!
9. بدأت في مراكز إقليمية: بدأت رحلات بولس في بافوس، وأنطاكية بيسيدية، وإيقونية، ولسترة، ودرية، وفيلبي، وتسالونيكى، وبيرية، وأثينا، وكورنثوس، وأفسس وساعد المؤمنين المحليين على الخروج للكراسة من هناك.
10. مدربون أساسيون/ مساعدون في كل منطقة: كان لدى بولس تلاميذ يسافرون معه ويساعدون في المتابعة.
11. العودة عند الإمكان: عاد بولس لزيارة كل حقل سبق أن زاره مرة على الأقل قبل سجنه. وكتب لهم رسائل أيضًا.

## أسئلة موجزة لفريقك:

1. كيف تقارن أولويات بولس مع رؤية فريقك وتركيزه؟
2. ما هي أولويات بولس التي تفكر فيها للمرة الأولى؟
3. كيف يتناسب ادعاء بولس: «لَيْسَ لِي مَكَانٌ بَعْدُ» مع النتائج الرئيسية التي تسعى إليها؟
4. هل يمكن الوثوق بروح الله لتحقيق نتائج مماثلة اليوم؟
5. كيف يلزم تعديل تركيز خدمتك أو رؤيتك أو النتائج الرئيسية التي ترجوها بناءً على واقع بولس؟

## أعمال الرسل ٢٩ : قصة كيفية استخدام الله لك!

**تدريب:** بعد أن تحدثنا عن الحقول الأربعة ورحلات بولس التبشيرية، اقضِ وقتًا في الصلاة بمفردك وأضغِ إلى الله. اكتب ما يقوله الله لك عن رؤيتك لمكان خدمتك.

شارك مع المجموعة: ماذا يخبرك الله عن كيفية انتشار ذلك؟ صلّوا بعضكم من أجل بعض!



## عيون ترصد أماكن لم يصلها الملكوت

- ✓ أين ترى ملكوت الله غير موجود من حولك؟ كيف ستبدأ العمل في هذه المناطق الجديدة؟ نحتاج دائمًا إلى أن نبحث عن الأماكن التي لم يصلها الملكوت.
- ✓ يسوع يحب الأدنى منزلة، والأخير، والضال. ليكن قَصْدُكَ البحث عن هؤلاء.

## دورة التدريب MAWL – [قَدِّمَ نموذجًا، ساعد، راقب، ثم انصرف]



**Model** ✓ (قَدِّمَ نموذجًا - وضح لهم كيفية القيام بالعمل [٢-٣ أسابيع])



**Assist** ✓ (ساعد - ساعدهم في أن يعملوه [٢-٣ أسابيع])



**Watch** ✓ (راقب - راقبهم بينما يعملونه [٢-٣ سنوات أو أكثر])



**Leave** ✓ (انصرف - انتمئهم على العمل).

## عضو في مجموعتين في آن واحد

✓ سوف تعتبر مجموعتك بمثابة عائلتك الروحية الأساسية.

○ ٦-١٢ بالغًا في المجموعة.

○ حاول ألا تُحضر مؤمنين جددًا في مجموعتك، بل ساعدهم على أن يبدأوا مجموعة جديدة من شبكة العلاقات الخاصة بهم. قَدِّمَ لهم نموذجًا لكيفية القيام بذلك، ثم ساعدهم على القيام به.

✓ ستحاول دائمًا أن تساعد الآخرين على أن يبدأوا مجموعة جديدة لتكون هي عائلتهم الروحية الأساسية.

○ هذا هو ما نسميه «النموذج والمساعدة». ومن ثم، ستكون في بعض الأحيان مشاركًا في مجموعتين أو أكثر في الوقت نفسه، حيث تقدِّم النموذج والمساعدة للمجموعات الجديدة.

○ لا تبدأ عدد كبير جدًا من المجموعات في وقت واحد، وإلا فإنك لن تتمكن من أن تقدِّم لهم النموذج

والمساعدة كما ينبغي في الوقت الذي يبدأون فيه مجموعاتهم الخاصة.

## رسم خرائط للأجيال

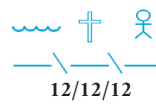
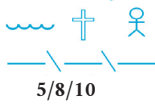
### عناصر المجموعة الصحية:

١. الاستمرار في الاجتماع معًا: خط سميك متصل بدلاً من خط منقطع
٢. المعمودية
٣. الكتاب المقدس
٤. تناول الخبز والخمر/العصير، لذكر يسوع
٥. الشركة
٦. العطاء والخدمة
٧. الصلاة
٨. التسبيح
٩. إخبار الناس عن يسوع
١٠. القادة

الأشخاص/المؤمنين/المعتمدين



القائد/الموقع/تاريخ البداية



تدريب: ارسم خريطة الأجيال الخاصة بك الآن.

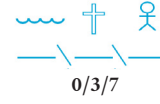
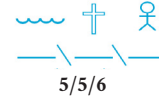
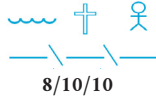
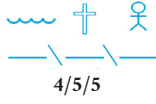
فوق الدائرة، اكتب عدد الأشخاص، والمؤمنين، والمؤمنين الذين اعتمدوا في مجموعتك. وارسم العناصر داخل الدائرة إذا كانت مجموعتك تمارسها. أما إذا كانت لا تمارسها ضعها خارج الدائرة. ما الذي ينفُصُ مجموعتك والمجموعات التي بدأها مجموعتك ومن شأنه أن يساعدها لتصبح مجموعة تتمتع بالصحة؟ أسفل الدائرة، اكتب اسم القائد، والموقع، وتاريخ البداية.



Bob Smith/Nairobi/Jan 2016



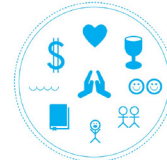
Mary Jo/Tampa/May 2017



Abe/Nairobi/June 2017



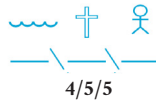
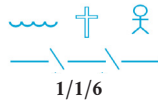
Ken G/NYC/Sep 2017



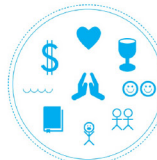
Joe S/Tampa/July 2017



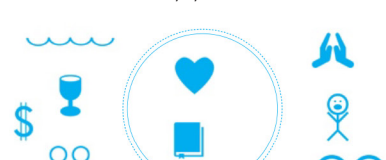
Joe S/Tampa/Oct 2017



Nick D/NYC/May 2018



Ken G/NYC/Sep 2018



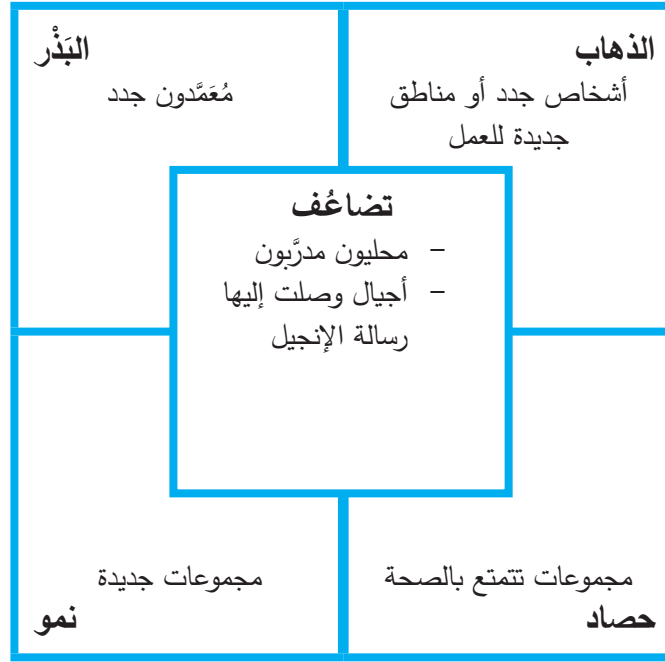
John B/Tampa/Oct 2018

أداة رسم الخرائط للأجيال عبر الإنترنت: [Noplaceleft.tools](http://Noplaceleft.tools)





## الدليل الإرشادي لأربعة حقول



### ➔ نظرة إلى الخلف:

- ✓ هل حققت أهدافك الخاصة بالشهر الماضي؟
- ✓ ماذا كانت التحديات الأكبر التي واجهتك؟ [مجموعات، تلاميذ، تدريب، ... إلخ]
- ✓ كيف عملت على التصدي هذه التحديات؟
- ✓ ما الذي تراه يعمل بصورة جيدة؟ [مجموعات، تلاميذ، تدريب، ... إلخ]

### ↑ نظرة إلى أعلى:

- ✓ ما الذي أظهره لك الله هذا الشهر؟
- ✓ كيف يمكنني أن أصلي من أجلك؟

### ← نظرة إلى الأمام:

- ✓ ما أهم أولوياتك لهذا الشهر؟
- ✓ ما خططك للمناطق الجديدة أو الجماعات العرقية التي لم تصل إليها رسالة الإنجيل بعد؟
- ✓ كيف يمكنني أن أخدمك هذا الشهر؟

**تدريب:** اعثر على شريك وتدرّب على عمل الدليل التوجيهي للحقول الأربعة. 

## دورات التدريب



**تمرين التدريب الجماعي:** يجب أن يُجرى التمرين التالي في مجموعة، كتمرين للتدريب الجماعي. خذ ورقة بيضاء واطوها إلى نصفين، ثم اطوها إلى نصفين مرة أخرى، بحيث يكون لديك ٤ مربعات متساوية. اكتب كلمة «التحدي» في أعلى اليمين. واكتب «مَن أو ماذا يمكن أن يساعدك في التصدي للتحدي؟» في أعلى اليسار. ثم اكتب «ما الحلم الذي لن يتحقق إذا لم تتصدى للتحدي؟» في أسفل اليسار، واكتب «خطوات العمل» في أسفل اليمين. ثم اختر تحديًا، واطلب من أفراد المجموعة طرح الأسئلة، وأنه بكتابة خطوات العمل. تابع في الوقت المناسب لضمان استكمال خطوات العمل.

التحدي:

اطرح أسئلة مثل: لماذا يعتبر هذا تحديًا؟ ما الذي يعمل بصورة جيدة/ سيئة فيما يتعلق بهذا التحدي،... إلخ

مَن أو ماذا يمكن أن يساعدك في مواجهة التحدي؟

خطوات العمل

ما الحلم الذي لن يتحقق إذا لم تتصدى للتحدي؟

## ✓ الوحدة الأولى - قائمة التدقيق الخاصة بالتدريب

انصرف	راقب	ساعد	قدم نموذجاً	مستوى ١: المرشد يعطي التوجيهات والمعلومات (لم تفهمه أو لم تعمله) مستوى ٢: المرشد يعطي التوجيه والدعم (تعمله لكنك تحتاج إلى المساعدة) مستوى ٣: المرشد يقدم الدعم والتشجيع (تفهمه وتفعله؛ ولكن ربما لديك بعض الأسئلة) مستوى ٤: المرشد يتلقى المستجبات (أتقنته؛ ولست بحاجة إلى المساعدة)
مستوى ٤	مستوى ٣	مستوى ٢	مستوى ١	
				<b>أخيب الله-كيف حال محبتك لله؟ (١٠-١)</b>
				أصغ إلى الله واسمع صوته: يوحنا ٨: ٤٢-٤٧ و ١٦: ١٢-١٥
				ثق في الله وأتم في إيمانك: متى ١٤: ٢٢-٣٣؛ عبرانيين ١١: ١-٤٠
				تجاوب بالطاعة: لوقا ٦: ٤٦-٤٩؛ يوحنا ٢: ٣-٦
				التغذية الذاتية:
				✓ اقرأ كلمة الله كل يوم: مزمو ١١٩: ٩-١٦
				✓ الصلاة: فيلبي ٤: ٦-٧؛ أفسس ٦: ١٨
				✓ استعد للاضطهاد: ٢ تيموثاوس ٣: ١٢-١٣
				✓ قاوم العدو: متى ٤: ١-١٠؛ ١ بطرس ٥: ٦-١١
				كن خاضعاً للمساءلة أمام شخص أو شخصين: غلاطية ٦: ١-٦؛ الجامعة ٤: ٩-١٢ (مجموعة المساءلة)
				<b>أخيب الآخرين-كيف حال محبتك للآخرين (١٠-١)</b>
				مارسوا وصايا «بعضكم بعضاً»: يوحنا ١٣: ٣٤؛ أفسس ٤: ٣٢؛ كولوسي ٣: ١٣؛ رومية ١٢: ١٠، ١٣: ٨؛ اتسالونيكي ٥: ١١
				اجتمعوا معاً:
				✓ الالتزام بالاستمرار في الاجتماع معاً: عبرانيين ١٠: ١٩-٢٥
				✓ تعميد مؤمنين جدد: أعمال الرسل ١٦: ٢٢-٣٤
				✓ اقرأوا الكتاب المقدس واعرفوه جيداً: مزمو ١١٩: ١٠٥-١١٢
				✓ احتفال عشاء الرب (التناول): متى ٢٦: ٢٠-٣٠
				✓ الشركة: فيلبي ٢: ١-١١؛ يوحنا ١: ٧
				✓ العطاء والخدمة: أعمال الرسل ٤: ٣٢-٣٧، ٢ كورنثوس ٩: ٦-١١
				✓ الصلاة معاً: أعمال الرسل ١٢: ١-١٧
				✓ التسبيح والعبادة: مزمو ١٠٠: ١-٦، أفسس ٥: ١٥-٢٠
				✓ إخبار الناس عن يسوع: رومية ١٠: ١٠-١٥؛ أعمال الرسل ٨: ١-٨
				✓ القادة المهتمون بالآخرين: عبرانيين ١٣: ٧-٩، ١٧
				✓ عناصر أخرى تدل على الصحة: (على سبيل المثال: الآيات والعجائب، تناول الطعام معاً، قلوب مبهجة ومُخلصَة، إلخ)
				<b>تلمذ- ماذا يعني أن تتلمذ (تصنع تلاميذ)؟</b>
				تلمذ شخصاً ما وإبق على تواصل مع الشخص الذي يتلمذك: ٢ تيموثاوس ٢: ١-٢؛ فيلبي ٣: ١٧ (التلمذة على طريقة صغار البط)
				ابحث عن الأماكن التي لم يصلها الملكوت: رومية ١٥: ١٧-٢٢
				أذهب في مسيرة صلاة وبحث عن أبناء السلام: لوقا ١٠: ١-١٢
				الأسئلة: لماذا؟ من؟ كيف؟
				✓ لماذا؟ محبة الله ومجده: الوصايا الأربع والدعوات الأربع
				✓ من؟ شبكة علاقاتك: متى ٩: ٩-١٣ (خريطة/ قائمة بأسماء)
				✓ كيف؟ أخبر بقصتك: مرقس ٥: ١-٢٠ (الحياة قبل أن تتبع يسوع وبعد أن تبعته)
				✓ كيف؟ أخبر بقصة الله: أعمال الرسل ٢: ١-٤ (الدوائر الثلاث؛ C2J (من الخليقة إلى الدينونة، إلخ)
				اصنع تلاميذ مستخدماً شكل الثلاثة أثلاث ٣/٣: عزرا ٧: ١٠؛ متى ٢٨: ١٦-٢٠
				كن عضواً في مجموعتين: أعمال الرسل ١٣: ١-٣ و ١٤: ٢١-٢٨
				استخدم منهاج MAWL مع تلميذك أو تلاميذك: ١ كورنثوس ٤: ١٤-٢١ و ١١: ٢-١

اسم مرشدي: \_\_\_\_\_ اسم تلميذي/ تلاميذي: \_\_\_\_\_

## الوحدة الثانية - قائمة التدقيق الخاصة بالتدريب ✓

انصرف	راقب	ساعد	قَدِّم نموذجًا	
مستوى ٤	مستوى ٣	مستوى ٢	مستوى ١	
المرشد يتلقى المستجبات	المرشد يقدِّم الدعم والتشجيع	المرشد يعطي التوجيه والدعم	المرشد يعطي التوجيهات والمعلومات	
أثقتَه؛ ولست بحاجة إلى المساعدة	تفهمه وتعمله؛ ولكن ربما لديك أسئلة	تعمله لكنك تحتاج إلى المساعدة	لم تفهمه أو لم تعمله	
				قلب الله والحقول الأربعة
				رسم خرائط للأجيال
				الدليل التوجيهي للحقول الأربعة
				دورات التدريب
				الوحدة الأولى - قائمة التدقيق الخاصة بالتدريب
				اجتماع المدينة/ الإقليم
				فريق APEST/ القادة
				مبادئ يجب فهمها:
				هل تسمع صوت الله؟
				هل تثبت في المسيح؟
				هل تحب الله والآخرين؟
				هل تصلي وتصوم؟
				مميزات حركة صناعة التلاميذ
				المراحل السبع للحركة
				طرق للتخلص من العثرات
				المراحل الخمس للكنيسة
				النماذج الستة للخدمة
				رسم خرائط للمنطقة (عيون تنتظر)
				الزوجان في الخدمة
				نظير إلى نظير (واحد إلى واحد)
				تجنب المخاطر في الحركات
				التدريب الشفهي/ الإشارات المرجعية
				أخرى:
				أخرى:

اسم تلميذي/ تلاميذي:

اسم مرشدي:

تدريب: املأ قائمة التدقيق الخاصة بالتدريب الآن. 

## وكلاء حركة الله - APEST

«وَلَكِنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنَّا أُعْطِيَتْ النِّعْمَةُ حَسَبَ قِيَاسِ هِبَةِ الْمَسِيحِ. لِذَلِكَ يَقُولُ: «إِذْ صَعِدَ إِلَى الْعَلَاءِ سَبَى سَبِيًّا وَأَعْطَى النَّاسَ عَطَايَا». وَأَمَّا أَنَّهُ «صَعِدَ»، فَمَا هُوَ إِلَّا إِنَّهُ نَزَلَ أَيْضًا أَوَّلًا إِلَى أَقْسَامِ الْأَرْضِ السُّفْلَى. الَّذِي نَزَلَ هُوَ الَّذِي صَعِدَ أَيْضًا فَوْقَ جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ، لِكَيْ يَمْلَأَ الْكُلَّ. وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رِعَاةَ وَمُعَلِّمِينَ، لِأَجْلِ تَكْمِيلِ الْقَدِيسِينَ لِعَمَلِ الْخِدْمَةِ، لِئِنِّيَانِ جَسَدِ الْمَسِيحِ، إِلَى أَنْ نُنْتَهِيَ جَمِيعُنَا إِلَى وَحْدَانِيَّةِ الْإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ ابْنِ اللَّهِ. إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ. إِلَى قِيَاسِ قَامَةِ مِلءِ الْمَسِيحِ».

أفسس ٤ : ٧-١٣



### الدروس العظيمة المستفادة:

- ✓ كان يسوع يمتلك جميع المواهب
- ✓ كل واحد منا موهوب على نحو فريد
- ✓ يحتاج جسد المسيح إلى المواهب كلها لكي يؤدي وظائفه
- ✓ مواهبنا تبني جسد المسيح:
  - وحدانية الإيمان
  - معرفة يسوع
  - النضج

### الرسول:

- ✓ «المُرسل»
- ✓ ينشر الإنجيل
- ✓ ينقل الإيمان إلى سياقات وأجيال أخرى
- ✓ يفكر دائمًا في المستقبل، ويتجاوز العقبات، ويؤسس جسد المسيح في سياقات جديدة، ويطور القادة، ويقوم شبكات العلاقات.



### النبى:

- ✓ يعرف مشيئة الله ويميزها
- ✓ متناغم مع الله وحقه
- ✓ يصحح الافتراضات السائدة التي نرثها من الثقافة ويدعو إلى إيقافها
- ✓ يُصر على طاعة ما أمر الله به
- ✓ يعترض على الوضع الراهن



### المبشِّر (الكارز):

- ✓ يَضُمُّ أعضاء جددًا
- ✓ ينقل رسالة الإنجيل ويجذب آخرين للقضية
- ✓ يدعو إلى تجاوب شخصي مع فداء الله في المسيح
- ✓ يجذب المؤمنين للمشاركة في المهمة الأوسع نطاقًا، ألا وهي تنمية جسد المسيح.



### الراعي:

- ✓ يُغْذِي ويحمي؛ يعتني
- ✓ يحمي رعية الله، ويعمل لإنصاجهم.
- ✓ يُنَمِّي شبكة من العلاقات القائمة على المحبة والنضج
- ✓ يصنع تلاميذ وينميهم



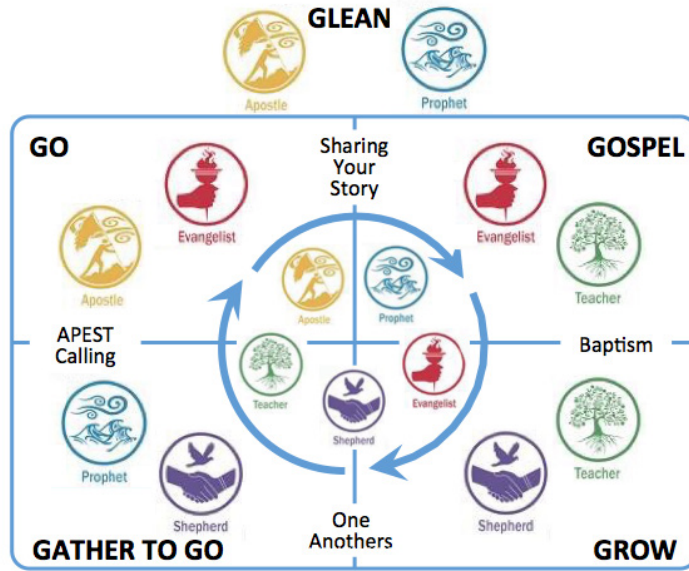


المعلم:

- ✓ يفهم ويفسّر
- ✓ يوصل حق الله وحكمته
- ✓ يساعد الآخرين على أن يتأسسوا على الكتاب المقدس لكي يميزوا إرادة الله على نحو أفضل
- ✓ يوجّه الآخرين إلى الحكمة والأمانة للمسيح
- ✓ يبني عقيدة سليمة

\*\*\* إذا كنت قد خضعت لتدريب «الأصوات الخمسة»، فإليك كيف تتوافق الأصوات عمومًا مع فريق APEST: الرسول/ الرائد، النبي/ المفكر أو الحساس ومستطلع الآراء، المبتدئ/ الموصّل (الرابط)، الراعي/ يرفع ويؤدّ بالغذاء، المعلم/ الحارس.

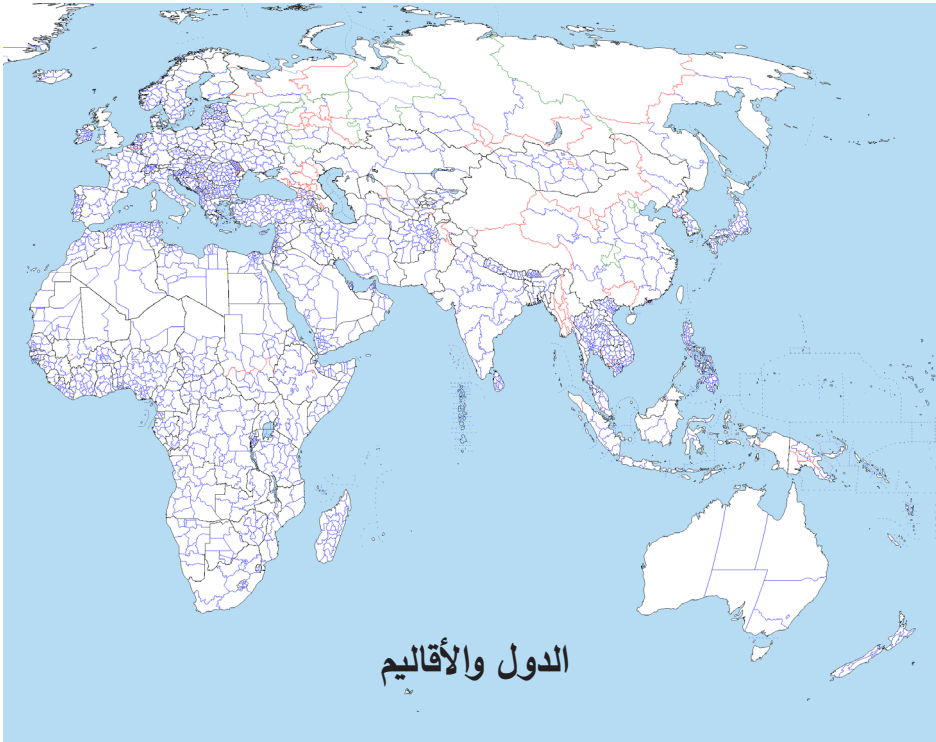
www.fivefoldsurvey.com تقييم الموهبة:



## رسم خرائط للمنطقة

✓ هل بدأت التفكير في الأماكن التي لم يصلها الملكوت في منطقتك؟

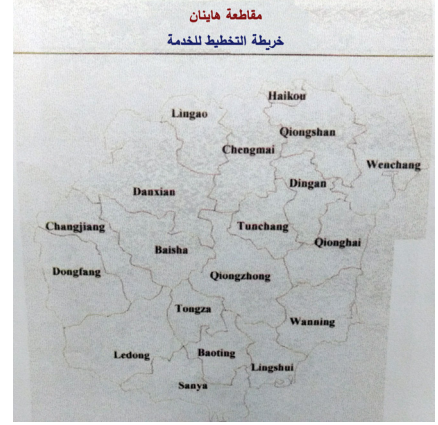
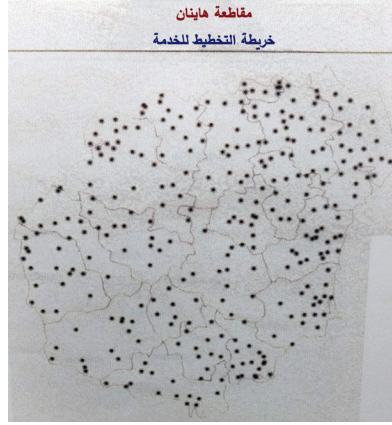
✓ ارسـم خريـطة لمنطقتك باستخدام وحدات القياس [على سبيل المثال: المحافظة/الإقليم، المقاطعة، المدينة،... إلخ]



## دراسة حالة

### جزيرة هاينان HAINAN، الصين

الهدف: زرع كنيسة في مقر المنطقة الإدارية المحددة، والتي ستنتج كنائس أخرى (ستكاثر) داخل المنطقة الإدارية وخارجها.



#### النشاطات الرئيسية الثلاثة:

١. المناداة بالإنجيل لغير المؤمنين
٢. تلمذة من يستجيبون للإنجيل
٣. إرشاد وتعليم التلاميذ المؤهلين ليكونوا قادة

#### مخطط المهمة:

- ✓ الاستكشاف والتقرير.
- ✓ التخطيط وفقاً لذلك.
- ✓ بناء العلاقات.
- ✓ فيلم يسوع أو وسائل أخرى للكراسة.
- ✓ المعمودية- حدّد القادة وابدأ تدريب رعاة مساعدين.
- ✓ الترتيب للتدريب المستمر على القيادة.
- ✓ فلتر/ ما قبل الكراسة.
- ✓ دراسة كتاب في موضوع الكراسة
- ✓ دراسة كتاب في موضوع التلمذة
- ✓ اتبع دورة التدريب: قدّم نموذجاً، ساعد، راقب، ثم انصرف.

#### اعتبارات خاصة بتقديم النموذج:

- ✓ فرّق من عامة أعضاء الكنيسة يكون مقرّها داخل الكنيسة للتدريب على زرع الكنائس والقيادة.
- ✓ قريبة من الفئة المستهدفة ثقافياً ولغوياً.
- ✓ الأشخاص، والمناهج، والأدوات قابلة لإعادة إنتاجها. [فكّر في التعليم، والتكنولوجيا، والمجتمع].
- ✓ الوضع الافتراضي= يصبح المؤمنون الجدد أعضاء في كنائس جديدة بدلاً من أن يصبحوا أعضاء في كنائس قائمة.

#### الزرع على بُعد مسافات طويلة:

- ✓ تغطي التقديمات المحلية نفقات السفر والطعام الخاصة بالفريق.
- ✓ يعتني من يبقى في الوطن بمزارع أعضاء الفريق و/ أو عائلاتهم.
- ✓ تُستخدم الأساليب والمناهج نفسها في صناعة التلاميذ الذين على بُعد مسافات طويلة، بما في ذلك بقاء شخص واحد ليكون راعياً مساعداً تحت التدريب لمدة 2-3 أشهر.



### التدريب في المناطق الريفية:

- ✓ في اليوم الأول من كل شهر قمري يجتمع القادة على مستوى البلدة. ويصومون طوال اليوم. ويقضون نصف اليوم في الصلاة ونصف اليوم في التدريب.
- ✓ في الخامس عشر من كل شهر قمري يجتمع القادة على مستوى المحافظة أو الإقليم. ويتبعون النمط نفسه.
- ✓ يجتمع قادة الأقاليم اجتماعات ربع سنوية لعدة أيام للتدريب المكثف مع فرق تدريب خارجية.

### كيفية تقصير دورة الإنتاج والتكاثر:

- ✓ التصفية (الفترة).
- ✓ تسليم القيادة فوراً إلى المؤمنين المحليين.
- ✓ قادة متعددون [إرشاد وتوجيه بشكل مستمر].
- ✓ دراسة الكتاب المقدس كل يوم وليس كل أسبوع (لفترة قصيرة مع المؤمنين الجدد).
- ✓ التشديد على مسئولية الكرازة بالإنجيل نظراً لطبيعته ذاتها.
- ✓ التشديد على الإنجيل باتباع خطوط علاقات موجودة بالفعل.

### فوائد شبكات الكنائس:

- ✓ اعرف أين تزرع كنائس جديدة
- ✓ المساءلة والتشجيع
- ✓ التدريب المستمر
- ✓ الحفاظ على التركيز والتمكين من تحقيق رؤية أكبر
- ✓ إنتاج ترانيم (تأليف ترانيم وتلحينها)

### لماذا حدث هذا:

- ✓ التغيير المجتمعي السريع
- ✓ اضطرهاد المؤمنين الذي أدى إلى التزام حقيقي
- ✓ الجرأة بين المؤمنين
- ✓ كان الحب وإنكار الذات صفتان مختلفتان وجذابتان
- ✓ المعمودية «المبكرة».
- ✓ القيادة المحلية من البداية؛ وتعدُّ أشكال القيادة.
- ✓ لا يوجد انقسام بين رجال الدين والعلمانيين (عامّة أعضاء الكنيسة).
- ✓ التعليم «النمطي» الموجّه؛ للمؤمنين العاديين.
- ✓ وجود مرسلين قريين من الثقافة (وليس مرسلين أجانب).
- ✓ توقعات عالية من المؤمنين الجدد.
- ✓ أدت المخاوف الأمنية إلى وجود مجموعات بيتية صغيرة بدلاً من مجموعات أكبر أو مباني كنسية.
- ✓ كتابة الترانيم المحلية.
- ✓ الشكل والمحتوى قابلان لإنتاجهما مرة أخرى.
- ✓ المساءلة عن الطاعة.
- ✓ رؤية للمأمورية العظمى.
- ✓ دورة تدريبية باستخدام منهاج MAWL [قدّم نموذجاً، ساعد، راقب، ثم انصرف].
- ✓ صلاة مركّزة ومستنيرة ... وفي توقيت الله!

### خليج تامبا TAMPA BAY، الولايات المتحدة الأمريكية

موضوع دراسة الحالة هذه هو شبكة من الكنائس البيئية في مدينة تامبا Tampa في ولاية فلوريدا تعمل كنموذج لكنيسة المدينة، وكنموذج لكنيسة الإقليمية والعالمية أيضًا.

#### ٢٠١٣

- ✓ حضر إلوود Elwood [مدمن سابق للمخدرات ورجل عادي] تدريبًا على التلمذة [الوحدة الأولى] بقيادة كورتيس إس Curtis S.
- ✓ أطلق إلوود Elwood على الفور العديد من المجموعات/ الكنائس، ووصل بعضها إلى الجيل الرابع.
- ✓ نظرًا لأن إلوود Elwood كان مطيعًا ليسوع، كان كورتيس Curtis أيضًا يسكب ما لديه بداخله (يستثمر فيه) بسخاء: فكان يدربه في الشهر الأول أسبوعيًا، وفي الشهر الثاني مرتين في الشهر، وفي الشهر الثالث مرة واحدة، وبعد الشهر الثالث، فتح كورتيس Curtis الباب أمام إلوود Elwood للاتصال في أي وقت يريده للتدريب.
- ✓ في غضون ٦ أشهر فقط كانت هناك ٦٣ كنيسة بسيطة تؤدي وظائفها بفاعلية.
- ✓ تلقى أحد الشيوخ ويدعى هوزيه Jose تدريبًا، واستطاع أن يبسط التدريب بقدر أكبر [باللغة الإسبانية أيضًا]

#### ٢٠١٤

- ✓ تم العثور على ابن السلام الأول بالقرب من منطقة مركز الجامعة التجاري
- ✓ بعد عام واحد أسسوا بسرعة ١٣٠ كنيسة بسيطة وشهدوا نموًا إلى الجيل الرابع.
- ✓ أدرك إلوود Elwood أنه يصرف وقته ومجموعاته للقيام بأمرٍ كثيرة في وقتٍ واحد ونبهه كورتيس Curtis إلى ضرورة أن يغرس ما تعلمه بعمقٍ في عدد قليل من الأشخاص، وأن يطيع، ويدرب آخرين ليفعلوا الأمر نفسه.
- ✓ رجع إلوود Elwood إلى كل مجموعة وبدأ ببسط ما لديه، ويغرس بعمق ما لديه من تعاليم في القادة.
- ✓ جاء كورتيس Curtis إلى تامبا Tampa ليدرب الكنائس البسيطة، ويطمئن على حالها، ويشجعها.

#### ٢٠١٥

- ✓ تدرب قادة الكنائس البيئية على كيفية تدريب آخرين وكيفية إدارة الحركة [الوحدة ٢]
- ✓ بدأت أكثر من ٣٠٠ كنيسة بسيطة.
- ✓ اجتمعت المجموعة الأولى من الأطفال بالقرب من إستاذ المدينة وقبلوا الإيمان بفضل التدريب المبسط الذي قدّمه هوزيه.
- ✓ بدأت رؤية قادة يُطلقون إلى بلدانٍ أخرى [موزمبيق، والصين، وتايلاند، وأستراليا، وغيرها]

#### ٢٠١٦

- ✓ اشترى قائد الجيل الثالث، دارين ثوربر Darren Thurber منزلًا بالقرب من الإستاذ، وحوّله إلى مركز لتدريب القادة «مثل تيرانس».
- ✓ زار القادة من خدمات مختلفة مدينة تامبا Tampa لينخرطوا بأنفسهم في هذه الحركة ويستلهموا من تجربتها وينقلوها إلى مدينتهم.

#### ٢٠١٧

- ✓ يوجد أكثر من ألف مجموعة نشطة تتلمذ آخريين اليوم، حتى الجيل الثامن.
- ✓ اشترت شبكة الكنيسة البيئية إستاذ المدينة لاستخدامه في التوعية العامة والتحول المجتمعي والبرامج واللقاءات.

### العقبات التي واجهت القادة:



- ✓ الشعور بعدم الأهلية وعدم الكفاءة؛ الفشل المتكرر
- ✓ عقلية المستهلك وإرضاء الذات
- ✓ المقاومة الروحية
- ✓ التدريب المعقد
- ✓ الميل إلى التفكير في الأمر على أنه عملية إنتاجية بدلًا من عملية علاقاتية.

### الطرق الفعالة التي استخدمت لتجاوز تلك العقبات



- ✓ التدريب المستمر باستخدام أدوات التدريب [منهاج قديم نموذجًا، ساعد، راقب، ثم انصرف]
- ✓ التدريب المبسط، ويشمل نموذج الكنيسة البسيطة [مجموعة الثلاثة أثلاث ٣/٣]
- ✓ الصلاة الحميمية، والثابتة، والمتزامنة
- ✓ المسائلة داخل المجموعة [الفحص أو المراجعة]
- ✓ مسيرات الصلاة للبحث عن أبناء السلام، وعن الأندباء، وعديمي الشأن، والضالين.

## دراسة حالة

### شمال غانا، أفريقيا

موضوع دراسة الحالة هذه هو المؤمنون الذين استخدمهم الله لبدء حركة تلمذة في شمال غانا بين شعب الجونجا من المسلمين الشعبيين (بمعنى أنهم خلطوا الإسلام بالمذهب الروحاني<sup>٢</sup> animism، واستحضار الأرواح Spiritism). وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، أنشأوا أكثر من ٥٠٠ مجموعة تضم نحو ٥٠٠٠ شخص، وتعمد أكثر من ٢٠٠٠ شخص من الحصاد.

#### ٢٠٠٨

- ✓ انتقل تيري Terry وإيمي Amy، الزوجان والمرسلان الأمريكيان، إلى شمال غانا لدراسة اللغة ولبدء استخدام منهاج شفهي لزرع الكنائس بين القبائل التي لم يصلها الإنجيل.
- ✓ خلال هذا الوقت، التقيا بإسحاق، وهو مؤمن محلي من قبيلة جونجا، وكان لديه شغف الوصول إلى شعبه برسالة الإنجيل. وقررا الاشتراك مع إسحاق لتوصيل رسالة الإنجيل إلى القبائل من حولهم.
- ✓ مع ذلك، كانت الأساليب التي استخدموها مشابهة لنموذج بناء الكنيسة الغربية، حيث اجتمعوا معاً في مجموعات أكبر من ٢٠ إلى ٥٠ شخصاً تحت شجرة للترنيم، والصلاة، ومشاركة الشهادات، والاستماع إلى قصة من الكتاب المقدس. لم يكن هناك مساءلة (فحص) لمعرفة ما إذا كان المؤمنون يطيعون. ولم يتعلم المؤمنون أيضاً أن يخبروا بقصتهم أو قصة الله مع الأشخاص الذين يعرفونهم أو جعل المجموعة تتكاثر وتنتج مجموعات أخرى. لهذا لم ينتج هذا المنهاج ثماراً كثيرة.

#### ٢٠١٤

- ✓ في يوليو ٢٠١٤، بدأوا استخدام طريقة مختلفة تُدعى TRT (تدريب المدربين في المناطق الريفية)، فأنتج هذا مزيداً من المتعمدين (١١٤) وبدأت مجموعات جديدة (٣٠).
- ✓ قادهم هذا المنهاج إلى منهاج «مجموعة التلمذة ٣/٣»، وسلسلة قصص «من الخليفة إلى المسيح»، بالإضافة إلى عرض طويل للإنجيل ليشاركه المؤمنون. وقد ساعد هذا في إعداد جميع المؤمنين لبدء مشاركة الإنجيل، وبدء مجموعة تلمذة باستخدام منهاج الأثلاث الثلاثة ٣/٣.
- ✓ ومع ذلك، كان كتيب الإرشادات طويلاً جداً، وكان لا يزال معقداً بعض الشيء بالنسبة للمتعلمين بأسلوب التعلم السمعي.

#### ٢٠١٥

- ✓ في فبراير ٢٠١٥، حضر تيري ومعه القائدان الرئيسيان، إسحاق وموسى، تدريباً بقيادة كورتيس Curtis في بوركينا فاسو على تضاعف التلاميذ والكنائس البسيطة.
- ✓ أتاح لهم التدريب أدوات أبسط يمكن لهم استخدامها، بالإضافة إلى ما لديهم بالفعل، لأنه كان مشابهاً جداً لطريقة تدريب TRT (تدريب المدربين في المناطق الريفية).
- ✓ تضمن التدريب أيضاً الكثير من نماذج الحياة الواقعية والمساعدة. وتمكّن إسحاق من إنشاء مجموعة مع بعض الأشخاص في المدينة في ذلك الأسبوع، ثم أنشأت تلك المجموعة مجموعة أخرى.
- ✓ عادوا مباشرة إلى قبيلة جونجا ونفذوا ما تعلموه.
- ✓ كان هدفهم بدء ٢٥٠٠٠ مجموعة في خمس سنوات، وكان ذلك هدفاً طموحاً للغاية، إذ يعني وجود مجموعة واحدة لكل ١٠ منازل في قبيلة جونجا.
- ✓ مع نهاية عام ٢٠١٥ كان لديهم ٣٢١ معمودية جديدة و١٣ مجموعة جديدة قد بدأت.

#### ٢٠١٦

- ✓ مع نهاية عام ٢٠١٦، أصبح لديهم ٤٢٢ معمودية جديدة وبدأت ٨١ مجموعة إضافية.
- ✓ كان القادة يجتمعون معاً كثيراً للصلاة، ولتعلم مهارات جديدة، وللتحدث عن كيفية سير العمل، وتقديم التقارير.
- ✓ كان تيري يجتمع أيضاً مع إسحاق وموسى مرة في الشهر.

#### ٢٠١٧

- ✓ مع نهاية عام ٢٠١٧، توسّع العمل وازداد أربعة أضعاف حجمه. وأضيفت ٣٨٠ مجموعة جديدة وأجريت ١٦٥٠ معمودية جديدة.
- ✓ كانت هناك تيارات متدفقة من التلاميذ لأكثر من عشرة أجيال، بما في ذلك أحد التيارات الذي بلغ حتى الجيل السادس والعشرين. وكان لهذا التيار من التلاميذ ١٧ جيلاً جديداً نشأوا في عام ٢٠١٧ فقط!
- ✓ تأثر بالإنجيل ما لا يقل عن ٣٧ قبيلة مع نهاية عام ٢٠١٧.
- ✓ بدأ العمل أيضاً في دولة ساحل العاج في منتصف عام ٢٠١٧. وفي غضون ٧ أشهر بدأت ٦٠ مجموعة ووصلت بضعة تيارات من التلاميذ إلى الجيل السادس أو السابع. كما تأثرت أربع مجموعات قبلية بالإنجيل. وكان المؤمنون المحليون يدعمون هذا العمل منذ بدايته، دون مساعدة مالية من الخارج.

٢ [الترجم] الاعتقاد بأن كل ما في الطبيعة له روح: على سبيل المثال، الأشجار، الصخور، إلخ.



## الطرق الفعّالة المستخدمة لبدء حركة التلمذة:

- ✓ استخدام طرق بسيطة، وقابلة للتكرار، ومستدامة.
- ✓ كان لإدخال طريقة الأثلاث الثلاثة ٣/٣ لمجموعة التلمذة دورًا كبيرًا في تكاثر مجموعات تلمذة بسيطة وسهلة القيادة.
- ✓ وكان المتوقع من كل شخص أن يتلمذ، ويكرز برسالة الإنجيل. فالأدوات البسيطة التي استخدموها جهّزت كل مؤمن للقيام بذلك.
- ✓ كما أن أسلوب التعليم الشفهي (السمعي) كان له أهمية بالغة في تحقيق النجاح. حيث اشتركوا مع منظمات ترجمة الكتاب المقدس لوضع سلاسل قصص الكتاب المقدس على شريحة ذاكرة الهواتف حتى يتمكن المؤمنون من سماع القصص بلغتهم الأم، لأنهم لا يستطيعون القراءة أو الكتابة.
- ✓ أكمّلت معظم الترجمات من خلال قراءة الكتاب المقدس باللغة الإنجليزية ثم تكليف شخص ما بترجمة ما يقرأونه شفهيًا من اللغة الإنجليزية إلى لغتهم الأم.
- ✓ لعبت الفئات الاجتماعية الموجودة بالفعل دورًا مهمًا في التكاثر السريع للمجموعات. فكثيرون من شعب جونجا يحبون شرب الشاي الأخضر الصيني ليلاً في مجموعات من خمسة أفراد أو ستة. وبمجرد أن يُقدّم الإنجيل لمجموعة ويقبله بعضهم أو جميعهم، يبدأ تعليمهم كيفية مشاركته مع آخرين، ثم ينقلونه إلى مجموعات شاي أخرى في قرى أخرى.
- ✓ الملاءمة للسياق الثقافي من خلال ارتداء الملابس القبلية بدلاً من البدلة وربطة العنق؛ والاحتفاء بالثقافة بدلاً من محاولة جعلها ثقافة غربية «مسيحية»
- ✓ كتابة الترانيم باللغة المحلية. تحتوي مجموعة القصص المكونة من ٥٠ قصة على ترنيمة تتناسب مع كل قصة.
- ✓ تُمنح المساعدات المالية للمشاريع الرئيسية فقط للتعجيل بتوسع الحركة عن طريق شراء عدد قليل من الدرجات النارية والمساعدة في سداد بعض نفقات سفر القائد الرئيسي.
- ✓ يقود الحركة مزارعون وعمال عاديون لا يتلقون مساعدات مالية.
- ✓ هناك تشديد على إطاعة ما تعلّمته ونقله على الفور إلى آخرين.
- ✓ المُرسلون لفترة قصيرة هم المفتاح. فقد تعلّموا عدم إرسال الناس إلى مناطق أخرى ليكونوا مُرسلين لفترة طويلة. ومن ثم، يوفرون المال، ولا تحتاج العائلات إلى تغيير مكان معيشتها والانتقال إلى ثقافات مختلفة.
- ✓ لقد تعلموا إعادة تعريف الشراكة بحيث تُقاد الحركة قيادة وطنية بدلاً من القيادة الغربية.
- ✓ تلقوا تدريبات ونصائح جيدة من ممارسي حركات التلمذة.
- ✓ اغرس بعمق ما لديك من تعاليم في القادة الرئيسيين المثرمين والتقى بهم كثيرًا.
- ✓ جعل طريقة العبادة ملائمة للأنماط الثقافية غير الغربية.
- ✓ التركيز على الضالين (غير المؤمنين)، وليس فقط على تدريب الناس في مباني الكنيسة.
- ✓ لم يركزوا على بناء مبنى لكنيسة، ولم يُدخلوا نماذج الكنيسة الغربية.
- ✓ لم يكن هناك أشخاص بيض/غربيون يذهبون إلى القرى للكراسة للناس، حتى تبدو الحركة وكأنها تدار محليًا وليست مرتبطة بالغربيين.
- ✓ عدم تنظيم دورات تدريبية مركزية (لم يدفعوا تكاليف حضور مدربين إليهم ليدربوهم). بل ذهبوا إلى الناس في القرى وقدموا نموذجًا، وساعدوا في الحياة الواقعية من دون تدريب اليوميين أو الثلاثة.



## العقبات التي واجهت القادة

- ✓ الاضطهاد الشديد والهجمات الروحية (السرقات، والمشاكل الصحية، والوفيات، ... إلخ).
- ✓ وقوع القادة المحليين في الخطية أو غيرها من الصعوبات، والحاجة إلى استردادهم بمجرد التوبة وإظهار رغبتهم في تلمذة آخرين مرة أخرى.
- ✓ لقد تعلّموا عدم استهداف قادة الكنائس المحلية ذوي العقليّة الغربية أو محاولة تحفيزهم. وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، نجحوا في تدريب ما يزيد على ١٠٠٠ راع على دورة منظور الإرساليات -missions perspec-tives course، ثم على كيفية صناعة تلاميذ باستخدام مجموعات ٣/٣ ومن خلال الإخبار بقصتهم وب قصة الله ... ولكن لم يفعل أي من الرعاة أي شيء بهذه التدريبات. ملحوظة: لهذا السبب يجب التركيز فقط على رعاة السلام أو كنائس السلام، الذين يشعرون بعدم الرضا عما يفعلونه في الوقت الحالي؛ ويريدون تجربة طريقة جديدة.
- ✓ الثقافة في غانا لا توفر المال. فإذا كان لديك مال، تتوقع منك العائلة أن تدفع فواتير أقرباتك. لذلك يعاني المؤمنون من مشاكل مالية مستمرة؛ ومن الصعب عليهم تمويل الخدمة.

## الزوجان في الخدمة

✓ في الحركة، هل يتلمذ الزوجان آخريين؟ وإن لم يكونا كذلك، كيف يمكنك تمكينهما من البدء؟

## تجنّب المخاطر

- ✓ «نموذج الجمع» - تدكّر أن التضاعف هو الهدف.
- ✓ الاعتماد على «نموذج التراث» - من الصعب للغاية أن تذهب إلى كنيسة قديمة التراث لتحاول أن تنفّذ فيها حركة صناعة تلاميذ DMM.
- ✓ الإحباط - إن العمل في حركة صناعة تلاميذ DMM عملٌ شاق وسوف يصيبك الإحباط. لا تستسلم أو تتراجع.
- ✓ توجّهات العمل، والأداء، والإنتاج - لا تمارس حركة صناعة تلاميذ DMM لأنك تريد أفضل طريقة لتحقيق التضاعف. أنت بحاجة إلى التوازن الصحيح بين الحالة أو الوضع، والحضور، والممارسة والتدريب.

## المستوى ٤ واحد إلى واحد (من نظير إلى نظير)

- ✓ المقصود بنظير إلى نظير هو مشاركة ما لدينا وخدمة غيرنا من قادة الحركات.
- ✓ يجب أن نفهم هذه الفكرة: عندما نعمل معاً في فريق، يمكن أن يستخدمنا الله بطرق أعظم مما لو كنا نعمل بمفردنا أو نعمل لبناء ملكوتنا!

**تدريب:** تواصل مع شخص لا تعرفه، وشارك خرائط الأجيال الخاصة بك، ومارس التدريب على الحقول الأربعة كـنظير وليس كمدرّب. وليشجّع كلٌّ منكما الآخر!



## ملخص النقاط الرئيسية في صناعة التلاميذ

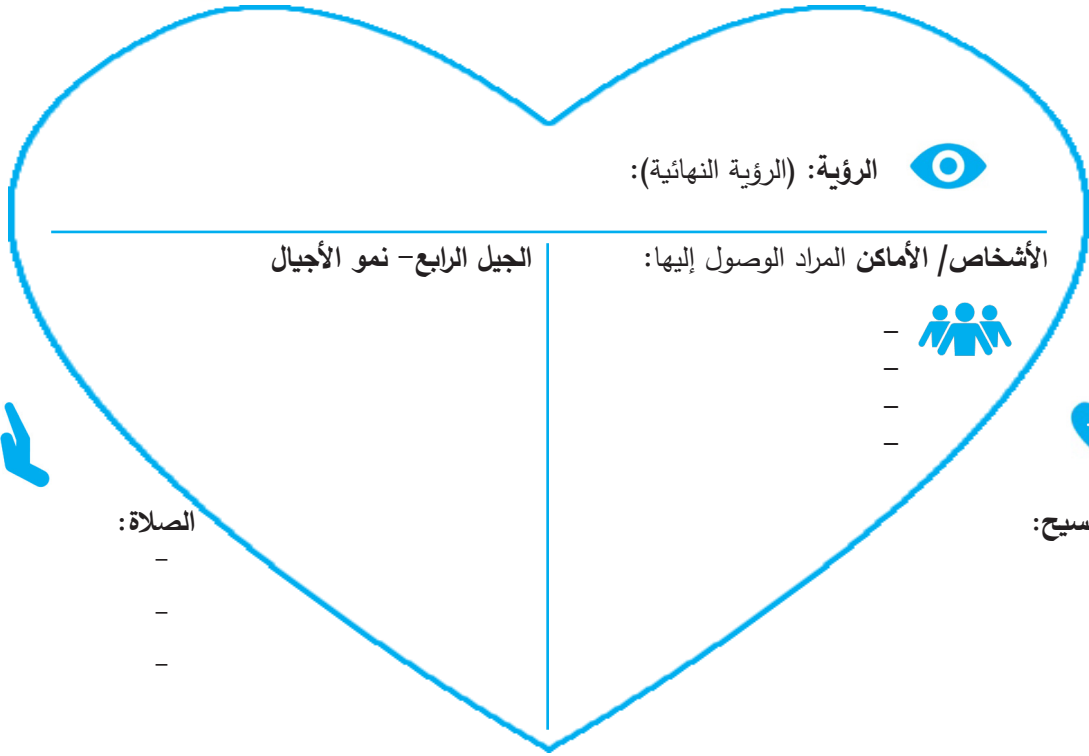
١. اهتم بعمق خدمتك؛ والله سيهتم بالاتساع.
٢. اغرس ما تعلّمته بعمق في القليلين الذين يطيعون مهما كانت التكلفة!
٣. استمر في عمل ما تعمله... سوف تتحسن فيه.
٤. أطع ودرّب آخريين. سؤال رئيسي: متى تلتقي المجموعة في بيتك؟
٥. الأمور البسيطة تنمو، الأمور البسيطة تتضاعف.
٦. الأمر دائماً علاقتي (مرتبط بالعلاقات) قبل أن يكون تنظيمياً (مرتبط بالمنظمات).

## ملخص الملحق

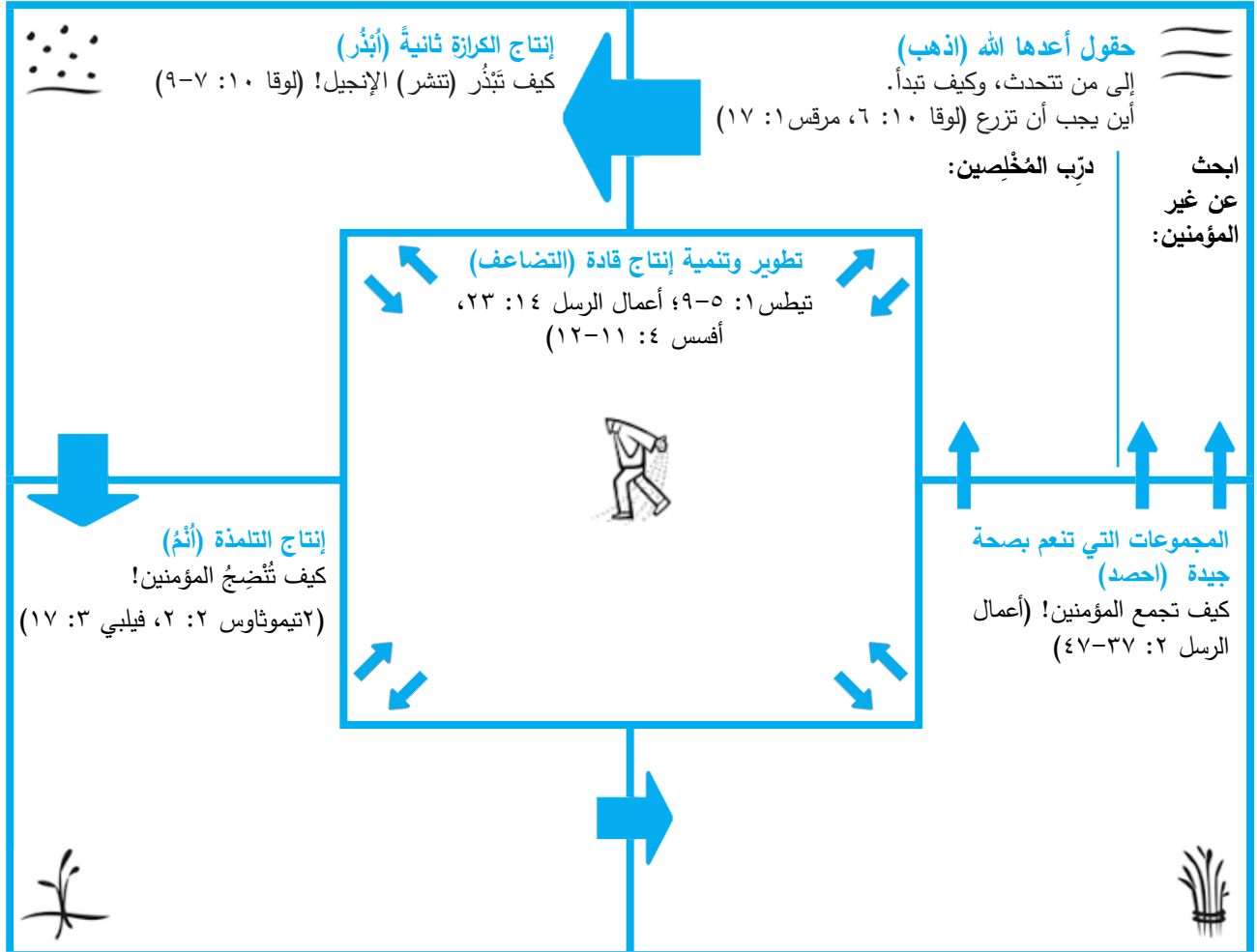
هناك بعض المصادر المفيدة للغاية لحركات صناعة التلاميذ في الملحق. يرجى التأكد من فهم تلاميذك لهذه المفاهيم والرجوع إليها عند الحاجة:

- ✓ اجتماع المدينة/ الإقليم - صفحة ٢٣
- ✓ نصائح للمتلمذين [المدرّبين] - صفحة ٢٤
- ✓ مميّزات حركة صناعة التلاميذ - صفحة ٢٥
- ✓ المراحل السبع لحركة صناعة التلاميذ - صفحة ٢٦
- ✓ طرق لمنع تعثر الحركة - صفحة ٢٧
- ✓ المراحل الخمس للكنيسة - صفحة ٢٨-٢٩
- ✓ النماذج الستة للخدمة - صفحة ٣٠
- ✓ صفحة واحدة من مصادر التدريب والتدريب الشفهي (السمعي) - الصفحات الأربع الأخيرة

## قلب الله والحقول الأربعة - خطة ٣ شهور



الحقول الأربعة (أجزاء خطة حركة صناعة التلاميذ) - هل تعمل الأجزاء الخمسة جميعها؟



الروح القدس هو الأساس الذي بُنيت عليه هذه العملية! يجب أن يموت المؤمنون عن ذاتهم، ويحسبوا النفقة، ويتحلوا بالجرأة!



## اجتماع المدينة/ الإقليم

بمجرد أن تبدأ مجموعات متعددة باستخدام شكل ٣/٣، يمكنك أن تأتي بهم ليلتقوا معًا أحيانًا في تجمع أو تدريب في المدينة/ الإقليم، حسبما تريد. ويمكنك اختيار أن يكون الاجتماع مرة كل شهر، أو مرة كل ثلاثة أشهر، أو فقط في مناسبات خاصة. إذا كنتم تتقابلون باعتباركم كنيسة في المدينة، فإن اجتماع ما بين ٥ إلى ١٢ مجموعة معًا، هو أقصى عدد يُصح باجتماعه معًا. ثم ابدأ مزيدًا من لقاءات كنائس المدينة حسب الحاجة. خلال هذا اللقاء الاحتفالي أو التدريب، ستكون المجموعات قادرة على التفاعل مع جسد المسيح الأكبر، وستُشجّع بالحركة الحادثة أمام أعينهم وما يصاحبها من تشكيل مجموعات جديدة؛ مما يؤدي إلى نمو الحركة على نحو أكبر. فيما يلي شكل يمكنك اتباعه في اللقاء الاحتفالي:

### ➔ نظرة إلى الخلف

**الشهادات.** اقض وقتًا في دعوة الناس ليشهدوا عن كيف استطاعوا أن يبدأوا مجموعات أو يقودوا الناس إلى الإيمان بالمسيح، أو شهادات أخرى عن كيفية عمل الله في حياتهم، من أجل تشجيع الآخرين على أن يحيوا حياةً على مثال بيچ لايف Biglife. كما يمكن استخدام هذا الوقت لمشاركة ما يجري على الصعيد المحلي والدولي من خلال شهادات أو قصص من حياة تلاميذك من كل أنحاء العالم.

**العبادة.** اقض وقتًا في عبادة الرب من خلال الصلاة والترنيم والتعبير الحركي، والمسرحيات، والتناول، أو باستخدام مواهب روحية أخرى لتشجيع جسد المسيح الذي تجمّعوا معًا. احمدا الله على ما يفعله في حياة الناس، استنادًا إلى الشهادات التي شاركتموها للتو.

### ↑ نظرة إلى أعلى

**التعليم.** هذا الوقت موجّه نحو موضوعات تعليمية أكثر تقدّمًا تتعلق بالقيادة. حيث يستطيع الرسل والأنبياء والمبشرون والرعاة والمعلمون تأهيل المتدربين بمهارات الخدمة، بمستوى أعمق من الأساسيات. كما يمكن استخدام التعليم لتوبيخ أو تقويم مشكلة بدأت في المجموعات [٢ تيموثاوس ٣: ١٦-١٧] أو لطرح رؤية بشأن ما يمكن أن تصير عليه حركة التلمذة عندما يطبع الناس ما يعلنه لهم الله.

### ← نظرة إلى الأمام

**أطع، درّب، شارك.** أعط. اقض وقتًا وادعُ الناس إلى الصلاة بشأن كيفية إطاعتهم للدرس، إذا كان هناك ما يحتاج إلى الطاعة في هذا الدرس. اطلب من قادة الحركة أن يخبروا الناس باللقاءات القادمة أو فرص الخدمة التي يمكن للمجموعات أن تشارك فيها، مثل اللقاءات الكرازية. وإذا كانت توجد أي احتياجات لدى أعضاء جسد المسيح، يمكن مشاركتها أيضًا، ويمكنك الصلاة من أجلهم أو جمع المال أو الموارد للمساعدة في سداد تلك الاحتياجات. شجّع هؤلاء الحاضرين على الصلاة لمعرفة من الذي يمكن أن يشاركوه بقصتهم وبقصّة الله. أخبرهم بفرص عقد تدريبات مقبلة في المنطقة.

## نصائح للمتلّمدين [المدرّبين]

تعتبر النقاط التالية نصائح مفيدة من متلمّدين ذوي خبرة حول كيفية الحفاظ على استمرارية حركة التلمذة، وبعض الأشياء المتوقّعة حدوثها:



- ✓ ينقل مؤسسو حركة التلمذة الناجحون الرؤية إلى كثيرين للعثور على القليلين الذين سيقولون: "نعم" ويعملون بموجبها.
- ✓ يحتاج المدرّيون إلى استثمار الوقت في "العاملين". فالعاملون هم من يبدأون حركةً جديدة. ونادرًا ما تتجاوز نسبة هؤلاء العاملين ١٠-٢٠٪ من الحضور. لا تُعطى غير المثمرين الكثير من وقتك؛ فهناك أربعة أنواع من الأشخاص سيأتون:
  - الحاضرون [أولئك الذين لا يفعلون أي شيء]
  - الشهود [أولئك الذين يقودون الناس إلى الإيمان، ولكن لا يبدأون مجموعة]
  - البادؤون [أولئك الذين يشهدون ويبدأون مجموعات جديدة، لكن لا يُعلّمون مجموعاتهم كيفية التضاعف]
  - المدرّيون [أولئك الذين يشهدون، ويبدأون مجموعات جديدة مع من قادوهم إلى الإيمان، ويُعلّمون هذه المجموعات أن تشهد وتبدأ مجموعات جديدة]. افض وقتك مع هؤلاء الأشخاص!
- ✓ املاً جدولك بالتدريبات وبدء مجموعات الإطلاق، للعثور على الـ "١٠ إلى ٢٠٪ من المتلمّدين [المدرّبين]".
- ✓ شجع المدرّبين على بدء مجموعتين على الأقل، حيث أن قوة التضاعف أكبر بكثير.
- ✓ يمكنك أن تجعل المجموعات تلتقي كل أسبوعين، بحيث يتسنى للمدرّبين أن يجتمعوا بالمدرّبين في الأسابيع الأخرى [لا تفعل ذلك إلا بعد أن يكون قد ثبت فيهم الحمض النووي، وتكون المجموعات مستمرة. لذلك، في البداية، اجتمعوا كل أسبوع]
- ✓ تأكد من أنك فهمت طريقة ٣/٣ وتطبّقها
- ✓ أسئلة المساءلة التي يمكن أن تطرحها: لا تطرح أسئلة إجابتها نعم أو لا. بل اطرح أسئلة مفتوحة مثل:
  - للشاهد: من الذي تشهد له؟ من الذي آمن؟
  - للبادئ: متى تدربهم على الطريقة نفسها؟
  - للمدرّب: كيف يشهد هؤلاء المؤمنون الجدد أمام الآخرين، وكيف يربحونهم؟
  - لمدرّب المدرّبين: متى يدربون مجموعاتهم؟
  - لمدرّب المدرّبين الذين يدربون مدرّبين: كيف تسيّر الأمور مع المدرّبين، الذين تدربهم، في تدريبهم لمجموعاتهم الجديدة؟
- ✓ لا تعطِ أبدًا أي تكليف أو هدف ما لم تكن تخطط لأن تسأل عنه في الاجتماع اللاحق؛ وإلا فإنك ستقتل التلمذة القائمة على الطاعة!
- ✓ بمجرد انطلاق الحركة، ستحتاج إلى البقاء مع بعض المجموعات لفترة من الوقت [مرحلة المراقبة]، وهي عادةً تستمر لمدة ١٢-١٨ شهر، وأكثر في بعض الأحيان. وفي نهاية المطاف، عليك أن تبقى حتى يتم إنجاز الهدف، ألا وهو الوصول إلى الجيل الرابع من المؤمنين [إقامة مدرّبين يدربون مدرّبين] ونشأة قادة أقوياء يفهمون ما ينبغي فعله.
- ✓ إذا طبقت طريقة الثلاثة أجزاء ٣/٣ جيدًا، ستحدث تنمية للقادة بشكل طبيعي. ستثير المساءلة قضايا ومشكلات بشأن القيادة، وعندئذ سيكون بمقدورك معالجتها.
- ✓ يُدرّب كل مؤمن لكي يصبح متلمّدًا [مدرّبًا]، وهكذا يمكن أن يكون لديك دائمًا قادة ناشئون [مدرّيون]، ما دام الناس يُطيعون ما يُفترض بهم أن يفعلوا.



## مميّزات حركة صناعة التلاميذ

### المطبّات التي تُبطيء من سرعة الحركة:

- ✓ **بناء مباني الكنيسة**
  - تستهلك المباني الوقت والمال من الناس وليس من السهل إنتاجها مرة ثانية.
  - لذلك نحن نشجّع على الاجتماع في المنازل، أو في المكاتب، أو في أي مكان لا يكلف أموالاً.
- ✓ **برامج الكنيسة**
  - يُفترض بالناس أن يصنعوا تلاميذ، وليس برامج. فالبرامج أيضًا تستهلك الوقت والمال. كما أنه ليس من السهل إنتاجها مرة ثانية ونقلها إلى مؤمنين آخرين.
  - لذلك نحن نشجّع على التلمذة الحياتية العلاقاتية، لصناعة تلاميذ.
- ✓ **المرسلون الأجانب**
  - يحتاج المرسلون الأجانب إلى تعلّم لغة جديدة، وثقافة جديدة، وبناء علاقات مع السكان المحليين. وسوف يستغرق هذا سنوات لتحقيقه.
  - لذلك، نعمل على تمكين الأفراد المحليين الذين يعرفون اللغة والثقافة بالفعل، ولديهم علاقات وعائلة في وطنهم الأم. كما أن لديهم إمكانية الوصول إلى أماكن لا يستطيع المرسلون الأجانب الوصول إليها، ولا يُصيبهم الحنين إلى الوطن. كما أن تجهيزهم سيكون أقل تكلفةً مقارنةً بوضع مرسل غربي في حقل الخدمة.
- ✓ **مدرسة الكتاب المقدس**
  - الحصول على تدريب رسمي في كلية لاهوت ليس ضرورة حتى تكون قائدًا.
  - إذا احتاج شخص إلى مغادرة قريته لمدة تتراوح بين سنة وأربع سنوات ليحضر مدرسة للكتاب المقدس أو كلية لاهوت، فإنه سوف يفقد صلته بالناس. كما أن الناس سوف يفكرون أنه إذا كان للآخرين أن يكونوا قادة لمجموعة، فحينئذٍ يجب عليهم أيضًا أن يتركوا القرية ليذهبوا لحضور مدرسة الكتاب المقدس أو كلية اللاهوت ... وهو ليس بالنموذج القابل للتكرار بسهولة.
  - لذلك نشجّع على التلمذة الحياتية. فمع نضوج المؤمن، يمكن له أن يكون "متدرّبًا" عند واحد من المتلمّذين "صناع التلاميذ" الخبراء حتى يتعلم منه. كما يمكن القيام بكل هذا في إطار حياة المؤمن اليومية الاعتيادية.

### عوامل حافزة على النمو: الأمور التي تُسرّع الحركة

- ✓ يجب أن تكون المواد والمفاهيم بسيطة، وقابلة للتكرار، ويسهل نقلها من مؤمن إلى آخر. ويجب أيضًا أن تكون موضوعة باللغة الأم للناس.
- ✓ تمكين المؤمنين المحليين من تلمذة أهل بلدهم.
- ✓ مجموعات بقيادة علمانيين [الوضع المثالي في رأينا، ولكنه ليس المُتَّبِع دائمًا]
- ✓ التلمذة القائمة على الطاعة مع المساءلة لمتابعة تنفيذ هذه الطاعة.
- ✓ يجري تدريب جميع المؤمنين على الكرازة برسالة الإنجيل وتلمذة آخرين.
- ✓ التلمذة الحياتية.
- ✓ معمودية يُجريها الشخص الذي كرز برسالة الإنجيل.
- ✓ الصلاة والإيمان والطاعة لما يوصيك الله بأن تفعله.
- ✓ يستخدم كل المؤمنين مواهبهم الروحية ويشاركون في الكرازة والتلمذة.
- ✓ المبدأ الجوهري الموجود في (٢ تيموثاوس ٢: ٢).
- ✓ مؤمنون يتم تمكينهم ويتم تعليمهم العناصر الحاسمة التي تحقق لهم الاعتماد على النفس.
- ✓ دراسات الكتاب المقدس الاستقرائية والتشاركية.
- ✓ رؤية للتضاعف.

## ٧ مراحل لحركة صناعة التلاميذ (DMM)

[٠] يوجد فريق لحركة صناعة التلاميذ في سياقه الصحيح، ولكن لا توجد خطة أو جهود هادفة حتى الآن.

[١] التحرك قصد (الجيل الأول) - في محاولة لتأسيس الجيل الأول من المؤمنين الجدد والمجموعات الجديدة.

١.١ أنشطة هادفة في المجال الأول والمجال الثاني ولكن لم تحقّق نتائج بعد (دخول المكان- البحث عن ابن السلام/ بيوت السلام- والكراسة)

٢.١ وجود بعض المؤمنين الجدد من الجيل الأول

٣.١ وجود بعض المؤمنين الجدد والمجموعات الجديدة من الجيل الأول

٤.١ وجود مؤمنين جدد ثابتين من الجيل الأول

٥.١ وجود مؤمنين جدد ثابتين ومجموعات جديدة قوية من الجيل الأول

٦.١ وجود مجموعة جديدة أو أكثر تتمتع بالصحة من الجيل الأول

٧.١ وجود مجموعات جديدة عديدة تتمتع بالصحة من الجيل الأول

٨.١ تبدأ المجموعات التي تتمتع بالصحة في الجيل الأول مجموعات جديدة

٩.١ الاقتراب من تكوين مجموعات تتمتع بالصحة من الجيل الثاني (1+G2 healthy groups)

[٢] التركيز على الجيل الثاني- بعض المجموعات المتمتعة بالصحة من الجيل الثاني (أي المؤمنين الجدد/ المجموعات الجديدة الذين بدأوا جيلاً جديداً)

[٣] تقدّم ملحوظ (الجيل الثالث)- جيل ثانٍ ثابت وبعض المجموعات المتمتعة بالصحة من الجيل الثالث

[٤] ظهور الجيل الرابع للحركة- مجموعات قوية تتمتع بالصحة من الجيل الثالث وبعض مجموعات الجيل الرابع.



[٥] حركة صناعة التلاميذ: جيل رابع ثابت وما بعد ذلك من وجود مجموعات متمتعة بالصحة في مسارات متعددة.

[٦] حركة صناعة التلاميذ المستدامة: حركة يقودها قادة من أهل البلد الذين لديهم رؤية، دون حاجة تُذكر إلى مساعدين من الخارج. وتصمد مع مرور الزمن بعد ما أنتجت ما لا يقل عن عدة مئات من المجموعات التي تنعم بصحة جيدة (معظم المرحلة ٦ من حركات صناعة التلاميذ بها ١٠٠٠ مجموعة أو أكثر تتمتع بالصحة)

[٧] حركات صناعة التلاميذ المتضاعفة: تعمل حركة صناعة التلاميذ الأولية الآن على تحفيز حركات صناعة تلاميذ أخرى في مجموعات عرقية أخرى أو في مدن أخرى.

## طرق لمنع تعثر الحركة

خطر الانجراف أو توقف العزم: مثال: عبرانيين ٦: ١، نظرًا لأن حركة صناعة التلاميذ هي حركة معاكسة للتوقعات البديهية، فهي أصعب أنواع الخدمة وتتطلب اجراءات استثنائية متعمدة في كل مرحلة.

### مفاتيح وتحديات أساسية تواجه مجموعات الجيل الأول

- ✓ عدم وجود كرازة واسعة النطاق، وجريئة بقدر كافٍ
- ✓ عدم حشد الشركاء المحليين؛
- ✓ ضعف الالتزام بالدعوة؛
- ✓ عدم الصوم والصلاة بقدر كافٍ
- ✓ لا توجد مرحلة واضحة لتكوين مجموعة تتمتع بالصحة
- ✓ عدم العثور على شركاء خدمة محليين أساسيين لديهم رؤية (عمّال غير مستأجرين)

### مفاتيح وتحديات أساسية تواجه مجموعات الجيل الثاني

- ✓ منهاج الحقول الأربعة معقد للغاية؛ يمكن أن يقوم به المؤمنون الناضجون، وليس المؤمنون الجدد؛
- ✓ فقدان بعض الأجزاء من منهاج الحقول الأربعة- يؤدي إلى خروج المؤمنين عن الطريق بسهولة.
- ✓ طريقة الثلاثة أثلاث ضعيفة؛ والمساءلة ضعيفة.
- ✓ عدم العثور على (أو اكتشاف) الأشخاص الذين يختبرون نتائج في حقل الحصاد
- ✓ عدم تثبيت الحمض النووي لمبدأ تابع / اصطد (مرقس ١: ١٧) خلال ساعات/ أيام
- ✓ التدريب على منهاج M.A.W.L في كل مرحلة
- ✓ عدم وجود حصاد بشبكة علاقاتية في الجيل الأول.

## أكبر عقبة هي من الجيل الثاني إلى الجيل الثالث

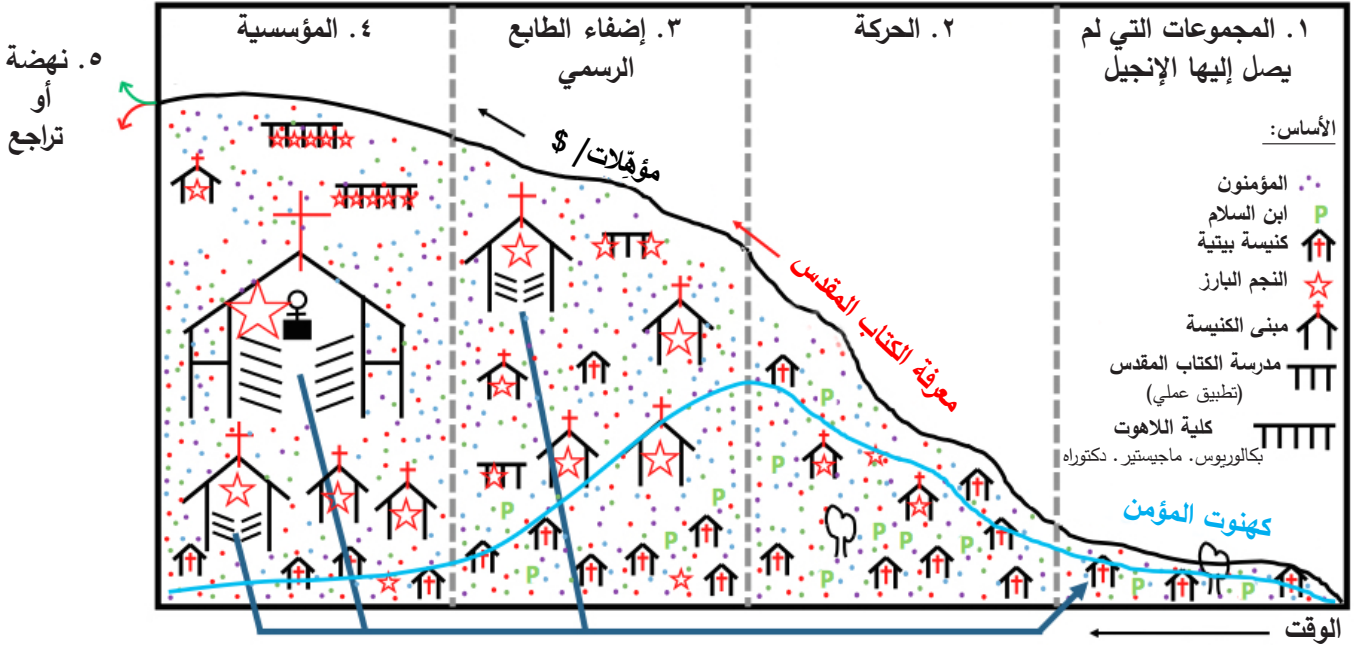
### مفاتيح وتحديات أساسية تواجه مجموعات الجيل الثالث

- ✓ كمية التحرك الدافعة (الزخم)
- فكّر دائماً في مجموعات الأحفاد
- عندما تبدأ مجموعات الجيل الأول، يجب أن تكون بدأت تخطط للجيل الثالث بالفعل
- دعهم يشاركون بشهاداتهم عن كيفية وصولهم
- يجب أن يقدم مديرو الجيل الأول نموذجاً لمؤمني الجيل الثاني للرؤية الواضحة والطرق القابلة للتكرار (مثل: طريقة الثلاثة أثلاث)
- ✓ غياب بعض الأجزاء التي لا يمكن تخطيها «NEVER SKIP» أبداً في الاجتماع على شكل مجموعة الثلاثة الأثلاث.
- ✓ ضعف الرؤية: لا تنتقل الرؤية بفيض من جيل لآخر ولا تلتصق بهم.
- ✓ لم نعثر بعد على الأشخاص الذين يختبرون نتائج في حقل الحصاد.
- استمر في إلقاء البذار على نطاق واسع
- ✓ ساعد المؤمنين الجدد على إنشاء أشجار من الأجيال.
- ✓ الشعور بالخوف قد بدأ، محاولة تجنب الاضطهاد.
- ✓ الحاجة إلى مساندة شريك محلي ذي رؤية كبيرة.
- ✓ ضعف تنمية القادة. الحاجة إلى تنمية أشخاص على مثال «تيموثاوس»
- لا يزال القادة يلجأون إلى المرسلين الأجانب للحصول على الإجابات والحلول بدلاً من اكتشافها.

### مفاتيح وتحديات أساسية تواجه مجموعات الجيل الرابع- الاستدامة:

- ✓ انعدام الرؤية اللصيقة، والإلزامية، وعدم نقلها في كل جيل؛
- أو أن الرؤية قد اختُطفت
- ✓ التدريب غير المكتمل أو الموجّه توجيهاً خاطئاً
- ✓ تبديل القادة الرئيسيين.
- ✓ إذا وصلت للجيل الثالث، ستصل عادةً للجيل الرابع
- ✓ انتهاء نطاق التأثير الطبيعي دون الانتقال عبر الثقافات أو عبر الأقاليم.

## المراحل الخمس لنمو الكنيسة التقليدية



### مرحلة الجماعات التي لم يصل إليها الإنجيل (UPG)

في بداية أي عمل إرسالي جديد، الإنجيل لم يصل بعد إلى المجموعة العرقية. يوجد عدد قليل من المؤمنين أو الكنائس. يدخل المرسلون من مناطق خارجية إلى السياق ويقودون الناس إلى الإيمان. ويكتشف أبناء السلام، وتنتفح شبكات من العلاقات من خلال أولئك الذين يقبلون المسيح. وليس غريباً أن تجد بعض الذين قد يضاعفون الإنجيل ٣٠ و ٦٠ و ١٠٠ في دائرة تأثيرهم. وفي هذه المرحلة المبكرة مما قد يصبح حركة إلهية، عادة ما تكون جميع الأشكال والأساليب بسيطة نوعاً ما. وإذا لم تكن كذلك، فلن يصبح هذا العمل الإرسالي حركة أبداً.

### مرحلة بدء الحركة

في هذه المرحلة التالية، يحدث تضاعف التلاميذ والكنائس في المقام الأول لأن المؤمنين من أهل البلد تأسره رؤية الوصول إلى شعبهم وأبعد من ذلك برسالة الإنجيل. ويبدأ عدد المؤمنين في الازدياد بشكل كبير بسبب انطلاق مفهوم كهنوت كل المؤمنين (يبدأ المنحنى في الارتفاع بسرعة أكبر). وينتشر الإنجيل على نطاق أوسع عندما نجد أبناء السلام، وتنتفح أمامنا مجتمعات جديدة.

تستمر الكنائس في الالتقاء في أماكن غير رسمية مثل المنازل، ويصير التضاعف أمر طبيعي لمعظم الكنائس لأنها تطبق عملياً هذه الأشكال البسيطة. وعادة ما تحدث تنمية للقادة في سياق الكنائس. وتتمو شبكات القادة المتصلة محلياً حيث يحصل القادة ذوو المسؤولية الأكبر على تدريب إضافي في هذا السياق.

ولا ينتظر المؤمنون من أهل البلد أن يبدأ أشخاص من الخارج الكرازة، أو المعمودية، أو التلمذة، أو زرع الكنائس، أو قيادة الكنائس. بل تتمو الحركة بسبب تقنهم بأنهم مفوضون وممكنون من القيام بعمل الخدمة. فمعظم المؤمنين والقادة لا يرون فرقاً كبيراً بين «رجال الدين والعلمانيين». ويمكن أن تظل الحركة في هذه المرحلة لسنوات أو عقود.

### مرحلة إضفاء الطابع الرسمي

خلال المرحلة الثالثة، يستمر عدد المؤمنين في الازدياد. فالكنائس التي يقودها الرعاة المعلمون (النجوم) تستمر في النمو، في حين تظل الكنائس البيئية صغيرة. ومع ذلك، يحدث معظم النمو من خلال تضاعف هذه الكنائس البيئية.

مع تقدّم الحركة، يستمر عدد المؤمنين في الزيادة بسرعة. وتتشأ رغبة في توحيد جوانب معينة من الحركة أو إضفاء الطابع الرسمي عليها (على سبيل المثال، بنّية الكنيسة وتكوينها، وتنمية القادة، إلخ). كانت تنمية القيادة موجودة بالفعل في المراحل السابقة ولكنها كانت تُجرى عن قصد داخل سياقها الصحيح. أما في هذه المرحلة، تأخذ تنمية القادة طابعاً رسمياً أكبر. وتبدأ

المؤسسات المخصصة في الظهور لتدريب مزيد من القادة، ولعمل ذلك بطريقة نظامية أكثر. كما يبدأ ظهور الشهادات والمؤهلات (أوراق الاعتماد) في هذه العملية.

يبدأ بعض القادة الموهوبين جدًا في الظهور وسط القادة (ممثلين بالنجوم على الرسم). إنهم كارزون، وواعظون، ومعلمون، وإداريون موهوبون للغاية. وتصبح القيادة الرعوية العلمانية أقل شيوعًا، والقيادة المتخصصة المحترفة أكثر شيوعًا. وخلال هذا الوقت، تنمو معرفة الكتاب المقدس.

ولكن إلى جانب ذلك، تبقى هناك حاجة إلى مزيد من المؤهلات لبدء كنيسة، ومزيد من النفقات المطلوبة لإقامة قادة، وبدء الكنائس. ونتيجة لذلك، يمكن أن يخاف التلاميذ العاديون من القيام بعمل الخدمة. فهم لا يملكون القدرات أو التدريب/الشهادات أو أوراق الاعتماد مثل القادة المحترفين. ومن ثم، يتضاءل مفهوم كهنوت المؤمن (بمعنى أن «كل عضو هو خادم»). وتستمر نسبة قليلة من التلاميذ في خدمة الآخرين. لا أحد يقصد حدوث ذلك، وسيبذل العديد من الرعاة قصارى جهدهم في المرحلتين الثالثة والرابعة لبناء أعضاء كنيستهم ليكونوا خدامًا وقادة، لكن الفرق بين رجال الدين الرسميين والعلمانيين يصبح أكثر عمقًا. وجزء من المشكلة هو أن الناس حين يرون الشهادات المُعتمَدة التي يملكها هؤلاء الأشخاص، يعتقدون بأنهم بحاجة إلى هذه الشهادات قبل فعل أي شيء. ويبدأ الناس يعتقدون بأن هدف الخادم المسيحي هو أن يصبح مثل هؤلاء الرعاة المعلمين.

تتزايد الحواجز التي تفصل المؤمنين العاديين عن مفهوم كهنوت المؤمن. ونتيجة لذلك، يقل عدد الأشخاص الذين يبحثون عن أبناء سلام، ويبدأ عدد أقل من أبناء السلام في بدء كنائس بيتية. ونتيجة لذلك، تنتقل معظم الكرازة بالإنجيل من خارج الكنيسة إلى داخل مبنى الكنيسة. ويبدأ الناس إحضار أصدقائهم إلى مكان الاجتماع، لكي يستمعوا إلى قيام الراعي المعلم بشرح الإنجيل.

### مرحلة المؤسسة

مع إضفاء الطابع الرسمي على الحركة، فإنها تنتقل حتمًا إلى المرحلة الأخيرة. قد تنمو الحركة لبعض الوقت بسبب العدد الهائل من الكنائس والمؤمنين الذين يشهدون بإيمانهم برسالة الإنجيل. غير أنه ليس غريبًا أن تستقر الحركة في هذه المرحلة الرابعة. في هذه المرحلة، توجد جموع كبيرة من المؤمنين. وتصبح الكنائس شائعة جدًا ومقبولة في المجتمع. وتلتقي غالبية الكنائس في مبانٍ شُيِّدت لهذا الغرض، وتصبح متطلبات ما يشكّل الكنيسة أكثر صرامة. ويُنظر إلى اجتماع الكنيسة في المنزل على أنه أمر غريب و«ليست كنيسة حقيقية». وتصبح بعض الكنائس أكبر وتظهر بعض الكنائس الضخمة، على الرغم من أن الغالبية العظمى من الكنائس لا يزال متوسط الحضور فيها أقل من مئة شخص.

يظهر قادة موهوبون للغاية. وتُجري عمليات تنمية القادة كلها تقريبًا من خلال مؤسسات مثل كليات اللاهوت أو مدارس الكتاب المقدس، ويصير من المتوقع الحصول على شهادات معتمدة. ويعمل غالبية القادة بدوام كامل أو جزئي. وتصبح القيادة العلمانية (غير الرسمية) أقل شيوعًا، أو على الأقل أقل وضوحًا. ويقل مفهوم كهنوت المؤمن بشكل بالغ. ويجلب المؤمنون أصدقاءهم غير المؤمنين إلى الكنيسة بدلاً من البحث عن أبناء سلام (الذين كانوا سيبدأون كنائس بيتية جديدة). ويقوم القادة المحترفون الرسميون بعمل الخدمة ويجدون صعوبة في تحفيز الشخص العادي في الكنيسة ليخدم في خدمة علمانية (غير رسمية). وتظهر بعض الكنائس الضخمة. ومع ذلك، لا يزال متوسط عدد المؤمنين في الكنائس أقل من ١٠٠ مؤمن.

تصبح المؤسسات التابعة للكنيسة شائعة (كليات اللاهوت، ودور النشر، والمستشفيات، والهيئات الكرازية، إلخ) وغالبًا ما يكون لها تأثير كبير من خلال القوى العاملة والميزانيات التي تستخدمها ببراعة. في هذه المرحلة، لا يحدث معظم نمو الكنيسة من خلال الكرازة، بل من خلال الانتقال من كنيسة لأخرى. في الواقع، تُظهر الدراسات أن أكثر من ٩٠٪، وربما ما يصل إلى ٩٥٪ من نمو الكنيسة في هذه المرحلة يأتي من كنائس أخرى، وأن نسبة قليلة تُقدَّر بـ ٥٪ تأتي من غير المؤمنين داخل المجتمع.

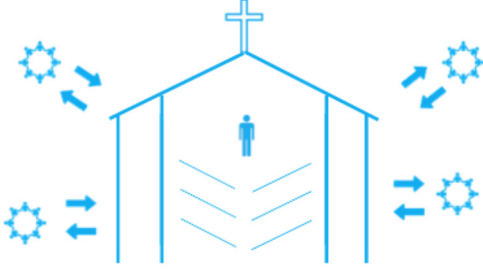
### مرحلة النهضة أو التراجع

في هذه المرحلة، تستقر الحركة، ويمرور الوقت، تبدأ المسيحية في التراجع، ما لم تبدأ حركة جديدة. هنا لدينا خياران: «تراجع» أو «انتعاش». فجوهرًا، تولّت مؤسسة الكنيسة زمام الأمور، ويجب إطلاق العنان لحياة جديدة ليظهر نمُّ جديد.

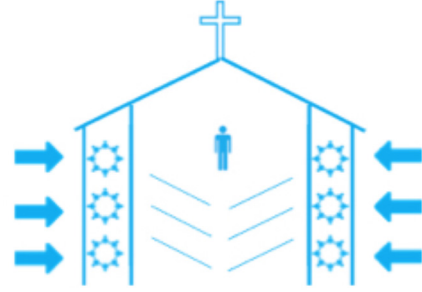
قد يستغرق تطور هذه العملية بكاملها سنوات أو عقودًا أو قرونًا. ولا يبدو أن الكنيسة الأولى دخلت هذه المرحلة النهائية قبل القرن الرابع الميلادي. فمعظم الحركات تتقدّم عبر هذه المراحل. وتأتي الصعوبة عندما نفتقر إلى هذا المنظور التاريخي؛ فنحاول فهم الحركات في مراحل مبكرة.

## النماذج الستة للخدمة

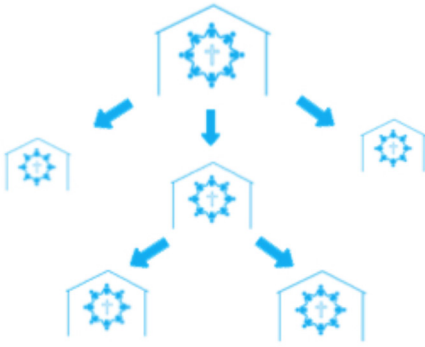
كنيسة المجموعات الصغيرة



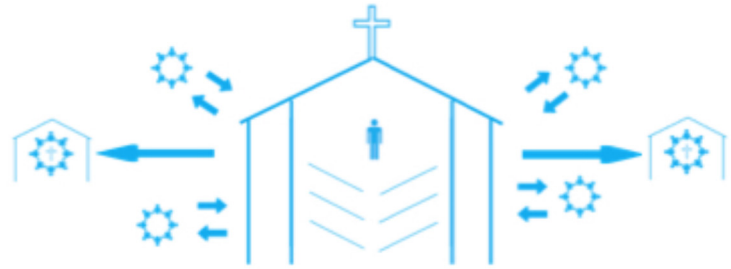
الكنيسة التقليدية (المؤسسية)



شبكة كنائس بيتية



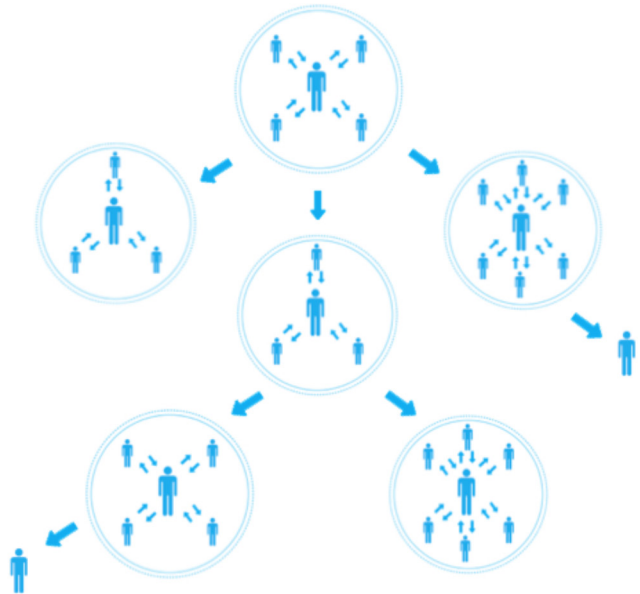
نموذج مختلط



النموذج الخاص بك



حركة صناعة التلاميذ (DMM)



## لماذا خَلَصنا الله؟

خَلَصنا الله بنعمته ورحمته (أفسس ٢: ٤-٦). ولأنه يحبنا (يوحنا ٣: ١٦-١٨)، ولمجده (أفسس ١: ١١-١٤) ولأن إرادته لنا هي أن نذهب وننشر مجده حول العالم (٢كورنثوس ٥: ١٧-٢١، حبقوق ٢: ١٤).

الوصايا الأربع [متى ٢٨: ١٩ - ٢٠]

١. اذهب
٢. تلمذ
٣. عمدهم
٤. علمهم أن يطيعوا

## الدعوات الأربع

١. الدعوة من فوق: مرقس ١٦: ١٥
٢. الدعوة من الأسفل: لوقا ١٦: ٢٧ - ٢٨
٣. الدعوة من الداخل: ١كورنثوس ٩: ١٦ - ١٧
٤. الدعوة من الخارج: أعمال الرسل ١٦: ٩

## من؟ شبكة علاقاتك ٢٠

اكتب قائمة بعشرين شخصًا تعرف أن ليس لهم علاقة بالله. وصلِّ لأجلهم وأخبرهم بقصتك وقصة الله.

## كيف؟ أخبر بقصتك

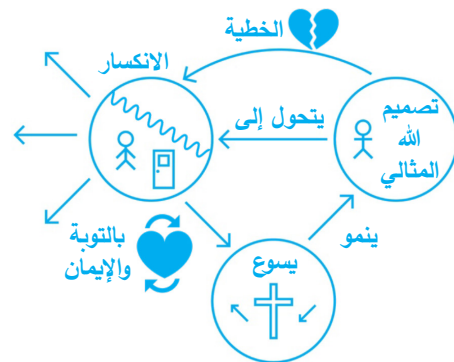
حياتك قبل المسيح →

كيف تقابلت مع المسيح

حياتك بعد المسيح؛ كيف غيرك المسيح؟

اطلب ردًا، أو أخبر بقصة الله فحسب ؟

## كيف؟ أخبر بقصة الله



## شكل المجموعات بطريقة ٣/٣

### نظرة إلى الخلف →

اعتناء وعبادة

فحص

كيف أطعته؟

من الذي درّبه؟

هل أخبرت أحدًا بقصتك أو بقصة الله؟

رؤية: مضاعفة التلاميذ والمجموعات

### نظرة إلى أعلى ↑

صلِّ

اقرأ النص الكتابي.

ما الذي أعجبك؟

ما الذي وجدته صعبًا؟

اقرأ النص الكتابي مرة أخرى.

ما الذي يُعلِّمه هذا النص عن الله؟

ما الذي يُعلِّمه هذا النص عن الناس؟

### نظرة إلى الأمام ←

صلِّ واستمع إلى الله. كيف يمكنك أن تطيع ما يقوله لك؟ من الذي يمكنك أن تدرّبه؟ من الذي يمكنك أن تركز له؟ شارك التزامك مع المجموعة.



تدريب: مثل مشهدًا توضح به كيف سنطيع ما تعلمته، أو أعد تقديم درس اليوم. اختتم بالصلاة.

تلميذ يسمع، ويطيع ويُخبر بوصايا يسوع.



**علامات يوحنا (للباحثين)**  
 يوحنا ٢: ١-١٢؛ يوحنا ٤: ٤٦-٥٤؛ يوحنا ٥: ١-١٧؛  
 يوحنا ٦: ١-١٤؛ يوحنا ٦: ١٥-٢٥؛ يوحنا ٩: ١-٤١؛  
 يوحنا ١١: ١-٤٦؛ يوحنا ١٤: ١-١١

### سلسلة الرجاء (للباحثين)

لوقا ١٨: ٩-١٤؛ ١٢: ١٣-٣٤؛ ١٥: ١١-٣٢؛ ١٩: ١-١٠؛ يوحنا ٣: ٢١-٢١

### سلسلة اكتشاف (للباحثين / التلاميذ الجدد)

#### اكتشف الله

تكوين ١، تكوين ٢، تكوين ٣، تكوين ٦: ٥ إلى ٨: ١٤؛  
 تكوين ٨: ١٥-٩: ١٧؛ تكوين ١٢: ١-٧ و ١٥: ١-٦؛  
 لاويين ١٩: ٢؛ وتثنية ٣٢: ٣-٤؛ خروج ٢٠: ١-٢١؛  
 اصموييل ١٦: ١-١٣؛ اصموييل ٧: ١-٢٨؛ اصموييل  
 ١١: ١-٢٧؛ اصموييل ١٢: ١-٢٥؛ مزمو ٥١: ١-١٧؛  
 إشعياء ٥٣.

#### اكتشف يسوع

متى ١: ١٨-٢٥؛ متى ٣: ٧-٩، ١٣-١٥؛ مرقس ٥: ١-٢٠؛  
 يوحنا ١٠: ١-٣٠؛ لوقا ١٨: ٣١-٤٢؛ لوقا ١٩: ١-٩؛  
 متى ٩: ٩-١٣؛ عبرانيين ٤: ١٤-١٦ و ١٠: ١-١٤؛ يوحنا  
 ١٤: ١-١٥؛ يوحنا ١٦: ٥-١٥؛ لوقا ٢٢: ١٤-٢٠؛ لوقا  
 ٢٢: ٤٧-٥٣ و ٢٣: ١٣-٢٤؛ لوقا ٢٣: ٣٣-٥٦؛ لوقا ٢٤:  
 ٧-١، ٣٦-٤٧؛ أعمال الرسل ١: ١-١١؛ اتسالونيكي ٤:  
 ١٧-١٦

### مسار البداية (التلاميذ الجدد)

[١] لماذا/ من/ كيف [٢] الروح القدس: يوحنا ١٤: ١٥-  
 ١٨؛ تيطس ٣: ٤-٧ [٣] أخبر بقصتك: مرقس ٥: ١-٢٠  
 [٤] أخبر بقصة الله: اكورنثوس ١٥: ١-٨، رومية ٣:  
 ٢٣، رومية ٦: ٢٣ [٥] تابع واصطد: مرقس ١: ١٦-٢٠  
 [٦] المعمودية: رومية ٦: ٣-٤؛ أعمال الرسل ٨: ٢٦-  
 ٤٠ [٧] هوية جديدة: أفسس ١: ٣-١٤؛ رومية ٦: ٦-١٤  
 [٨] الكتاب المقدس: ٢ تيموثاوس ٣: ١٤-١٧ [٩] تكلم مع  
 الله: متى ٦: ٩-١٣ [١٠] الأوقات الصعبة: أعمال الرسل  
 ٥: ١٧-٤٢؛ متى ٥: ٤٣-٤٤ [١١] كونوا تلاميذ أصحاء:  
 أعمال الرسل ٢: ٣٦-٤٧، اكورنثوس ١١: ٢٣-٣٤

[١] اجتمعوا معًا:  
 عبرانيين ١٠: ١٩-٢٥

[٢] المعمودية:  
 أعمال الرسل ١٦: ٢٢-٣٤

[٣] قراءة الكتاب المقدس:  
 مزمو ١١٩: ١٠٥-١١٢

[٤] تناول: متى ٢٦: ٢٠-٣٠

[٥] الشركة: فيلبي ٢: ١-١١؛ يوحنا ١: ١-٧

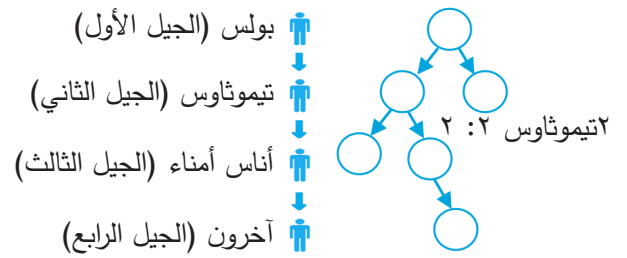
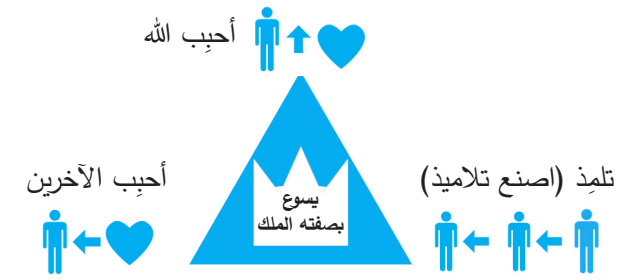
[٦] العطاء والخدمة: أعمال الرسل ٤: ٣٢-٣٧؛  
 اكورنثوس ٩: ٦-١١

[٧] الصلاة معًا: أعمال الرسل ١٢: ١-١٧

[٨] التسبيح والعبادة: مزمو ١٠٠: ٦-١٠،  
 أفسس ٥: ١٥-٢٠

[٩] الشهادة: رومية ١٠: ٨-١٥؛ أعمال الرسل ٨: ١-٨

[١٠] القادة المعتنون: عبرانيين ١٣: ٧-٩، ١٧



رؤية الله هي لكل إنسان، وشعب، ومكان



ابحث عن أبناء السلام



(لوقا ١٠: ١-١١)

اذهب في مسيرة صلاة



التلمذة على طريقة صغار البط



مجموعة المساءلة  
 شخصان أو ثلاثة من الجنس نفسه  
 يقرأون النص الكتابي ويطبقونه في  
 حياتهم؛ ويصلون معًا؛ ويعترفون  
 بخطاياهم.



قدّم نموذجًا  
 وضّح لتلاميذك  
 كيفية القيام بالعمل.



ساعد  
 أن يعملوه



راقب  
 بينما يعملونه



انصرف  
 انتمنهم  
 على العمل



٣ [المترجم] المقصود بالباحثين هنا هم الباحثون عن الله وعن كيفية الوصول إليه والإيمان الحقيقي به.



